

دور الإدارة المدرسية بتعزيز إمكانيات الطالبات دراسة حالة: في ثانوية الخامسة والخمسون صف ثالث ثانوي في بريدة

الطالبة:

فرح إبراهيم فايز

الرقم الجامعي:

2021205178

مشروع تخرج - 2

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميد أوشن

الفصل الدراسي الثالث - 2024

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وأشكره على التوفيق والسداد في إتمام هذا البحث.

أتوجه بخالص الشكر والامتنان إلى كل من ساهم في إتمام هذا العمل، وأخص بالذكر أساتذتي الأفاضل الذين قدموا لي الدعم والمشورة طوال فترة دراستي.

أتقدم بجزيل الشكر إلى مشرفة البحث منى مصطفى العشري، على توجيهاتها السديدة ونصائحها القيمة التي كان لها بالغ الأثر في تحسين هذا البحث وتطويره.

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر العميق إلى جميع أفراد عائلتي، الذين كانوا دائماً مصدر دعم معنوي وتشجيع لي خلال هذه الرحلة الأكاديمية.

وأخيراً، أود أن أشكر أصدقائي وزملائي، الذين كانوا لي خير معين على مدار السنوات الماضية، وأسهموا بأفكارهم وملاحظاتهم في تطوير هذا العمل.

جزاهم الله جميعاً خير الجزاء وجعل هذا الجهد في ميزان حسناتهم.

الاهداء

إلى من غرس في قلبي بذور العلم وشغف التعلم، والديّ الحبيبين،
أنتما شعلة النور التي أضاءت دربي، وسندي الثابت في كل
منعطفات الحياة. أمي العزيزة، يا نبض قلبي ومصدر حناني،
دعواتك الصادقة وحبك الذي لا يعرف حدودًا كانا قوتي في
لحظات الضعف، وتضحياتك هي أساس هذا الإنجاز. وأبي الغالي،
رحمك الله، كنت النبراس الذي أرشدني، والمعلم الأول الذي علمني
كيف أحلم وأحقق، ستظل ذكراك دافعًا لي في كل خطوة.

إلى إخوتي الأعزاء، يا أجمل دعم في حياتي، كنتم الكتف الذي
أتكئ عليه، والابتسامة التي أعيش بها. نجاحي اليوم لا يخصني
وحيدي، بل هو ثمرة حبكم ودعمكم، أهديه لكم من أعماق قلبي.

إلى شريك حياتي، يا من كنت النور في عتمتي، والداعم في
ضعفي، وجودك بجانبني جعل المستحيل ممكنًا. أسأل الله أن
يحفظك لي، فأنت نعمة حياتي وسر سعادتي.

إلى أساتذتي الأفاضل، يا من حملتم شعلة العلم وأضيئتم بها دربي،
كلمات الشكر لا توفيكم حقكم، فأنتم الأساس الذي بنيت عليه كل
نجاحاتي.

وأخيرًا، أهدي هذا الإنجاز المتواضع لكل من ساندني بكلمة طيبة
أو دعوة صادقة، ولكل من ترك بصمة في رحلتي العلمية والعملية.

مستخلص الدراسة

تتناول هذه الدراسة دور الإدارة المدرسية في تعزيز إمكانيات الطالبات في ثانوية الخامسة والخمسون ببريدة. تعتبر الإدارة المدرسية أحد العوامل الحيوية في تطوير العملية التعليمية، إذ تسهم في توفير بيئة تعليمية محفزة تدعم التحصيل الأكاديمي والنمو الشخصي للطالبات.

الهدف: تهدف هذه الدراسة إلى تحديد كيفية تأثير الإدارة المدرسية على تعزيز إمكانيات الطالبات، من خلال تحليل الممارسات الإدارية الحالية وتحديد العوامل المؤثرة في نجاح هذه العمليات.

المنهجية: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من خلال استبيانات تم توزيعها على عينة من الطالبات والمعلمين. كما تم إجراء مقابلات مع الإدارة المدرسية للحصول على رؤى شاملة حول ممارسات الإدارة.

النتائج: أظهرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية بين فعالية الإدارة المدرسية وتعزيز إمكانيات الطالبات. كما تبين أن البيئة المدرسية الداعمة والمرافق التعليمية تلعبان دورًا محوريًا في تحقيق النجاح الأكاديمي.

الإضافة العلمية: تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات المتعلقة بالإدارة المدرسية من خلال تسليط الضوء على الأبعاد المختلفة لدورها في تعزيز إمكانيات الطالبات، مما يوفر قاعدة بيانات قيمة للباحثين والممارسين في هذا المجال.

الإضافة العملية: تقدم الدراسة توصيات عملية لتحسين الممارسات الإدارية في المدارس، مما يساعد الإدارات المدرسية على تطوير استراتيجيات فعالة تدعم نجاح الطالبات.

التطبيقات العلمية: يمكن تطبيق نتائج هذه الدراسة في تطوير برامج تدريبية للإداريين والمعلمين، تهدف إلى تحسين مهاراتهم في إدارة الصفوف وتعزيز بيئة تعليمية إيجابية.

الكلمات المفتاحية: الإدارة المدرسية، إمكانيات الطالبات، التعليم، البيئة المدرسية.

Abstract

This study explores the role of school administration in enhancing the capabilities of female students at the Fifty-Fifth Secondary School in Buraidah. School administration is considered a crucial factor in developing the educational process, as it contributes to providing a stimulating learning environment that supports academic achievement and personal growth for students.

Objective: The aim of this study is to determine how school administration impacts the enhancement of female students' capabilities by analyzing current administrative practices and identifying factors influencing the success of these processes.

Methodology: A descriptive analytical approach was employed, collecting data through questionnaires distributed to a sample of students and teachers. Additionally, interviews were conducted with school administration to gain comprehensive insights into administrative practices.

Results: The findings revealed a positive relationship between effective school administration and the enhancement of female students' capabilities. It was also found that a supportive school environment and educational facilities play a pivotal role in achieving academic success.

Scientific Contribution: This study enriches the literature on school administration by highlighting various dimensions of its role in enhancing female students' capabilities, providing a valuable database for researchers and practitioners in the field.

Practical Contribution: The study offers practical recommendations for improving administrative practices in schools, assisting school administrations in developing effective strategies that support student success.

Scientific Applications: The results of this study can be applied in developing training programs for administrators and teachers, aimed at enhancing their skills in classroom management and fostering a positive educational environment.

Keywords: School administration, female students' capabilities, education, school environment.

المحتويات

2	الشكر والتقدير
3	الاهداء
4	مستخلص الدراسة
10	الفصل الأول: الإطار العام
11	1.1 مقدمة البحث
14	1.2 مشكلة البحث
14	1.2.1 المشكلة النظرية
14	1.2.2 المشكلة التطبيقية
14	1.3 أهمية البحث
14	1.3.1 الأهمية العلمية
15	1.3.2 الأهمية العملية
15	1.4 أسئلة البحث
15	1.5 أهداف البحث
16	1.6 فرضيات البحث
17	1.7 نموذج البحث
20	الفصل الثاني: الإطار النظري
21	2.1 مقدمة
23	2.2 المحور الأول: الإدارة المدرسية
27	2.3 المحور الثاني: إمكانيات الطالبات
31	2.4 المحور الثالث: علاقة الإدارة المدرسية بإمكانيات الطالبات
33	2.5 الخلاصة
34	الفصل الثالث: منهجية البحث
35	3.1 المقدمة
35	3.2 التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث
36	3.3 تصميم البحث (بصلة البحث)
37	3.4 مجتمع البحث وطرق وتقنيات اخذ العينات
38	3.5 طريقة جمع البيانات
40	3.6 أنواع البيانات
41	3.7 إجراءات التحليل الاحصائي
42	3.8 الخاتمة

43.....	4. الفصل الرابع: التحليل الاحصائي ومناقشة النتائج
44.....	4.1. المقدمة
44.....	4.2. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات
49.....	4.3. الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة (الإجابة على أسئلة البحث)
54.....	4.4. اختبارات الفرضيات ومناقشة النتائج
59.....	4.5. الخاتمة
60.....	5. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات
61.....	5.1. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية
62.....	5.2. توصيات الدراسة
64.....	5.3. الخاتمة
65.....	مراجع البحث

جدول الاشكال

رقم الشكل	الشكل	رقم الصفحة
1	نموذج البحث, المصدر (الباحثة, 2024)	17
2	هيكل البحث, المصدر (الباحثة, 2024)	19
3	منهجية البحث, المصدر (الباحثة, 2024)	36

جدول الجداول

رقم الصفحة	الجدول	رقم الجدول
37	مجتمع البحث	1
37	عينة المجتمع من اعداد (Krejcie1970)	2
38	المقياس المستخدم لقياس المتغير المستقل الدارة المدرسية من (اعداد الباحثة)	3
39	المقياس المستخدم لقياس المتغير التابع إمكانيات الطالبات من (اعداد الباحثة)	4
46	صدق المقاييس المستخدمة في الدراسة للمتغيرات المستقل والتابع من اعداد الباحثة بالاعتماد على النتائج الإحصائية للدراسة الميدانية	5
48	قياس الثبات لأداة الدراسة من اعداد الباحثة بالاعتماد على النتائج الإحصائية للدراسة الميدانية	6
49	دلالة المتوسطات الحسابية	7
50	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة من اعداد الباحثة بالاعتماد على النتائج الإحصائية لدراسة الميدانية	8
52	معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة من اعداد الباحثة بالاعتماد على النتائج الإحصائية للدراسة الميدانية	9

الفصل الأول: الإطار العام

1.1 مقدمة البحث

حصل التعليم منذ أن أنشئت المملكة العربية السعودية على اهتمام كبير، وقد استمر هذا الاهتمام إلى الوقت الحاضر، ومن أولى مؤشرات هذا الاهتمام هو ما يخصص من مخصصات للتعليم من ميزانية المملكة، وقد شهد التعليم في السعودية في بداياته تطور في العالم من نواحي عديدة وحصل على إعجاب من نواحي عدة أيضاً مثل سرعة استيعاب الطلاب والطالبات ورغبتهم الملحة في التعلم، وأن التعليم وقتها كان مجاني وكان يتم التشجيع على الالتحاق به وكان يتم إعطاء مكافآت مالية وإراضي ذات ملكية خاصة لمن يتم تعليمه وصولاً به إلى دخوله الجامعة كحافز ليتم مساره التعليمي، إلا أنه مع مرور الزمن بدأت بعض المشاكل بالظهور في النظام التعليمي، مثل تدني المستوى الدراسي بحصول نسب كبيرة على معدلات منخفضة في مواد الرياضيات واللغة الإنجليزية والعربية، حيث يشار بسبب إلى وجود عدد من المعوقات التي تواجه الطلاب أثناء تعلمهم لهذه المواد، وبدأت بؤادر الخلل النظام التعليمي مما مانعه من مواكبة مستجدات واحتياجات التنمية في المملكة العربية السعودية (اليامي، 2018، ص:32).

وهذا ما جعل المملكة حريصة على تطوير التعليم وتحديثه باستمرار لكي يواكب المستجدات ويواجه التحديات، فوضعت المملكة الخطط مبشرة وواعدة تجاه القطاع التعليمي، وقد تم تنفيذ بعض هذه الخطط ومنها إعادة تنظيم هيكل بعض وزارة التعليم بما يتوافق مع متطلبات رؤية ٢٠٣٠، والتي هدفها تحقيق الكفاءة والفاعلية في ممارسة المدارس مهامها واختصاصها على أكمل وجه بهدف تعزيز امكانيات الطلاب وتطوير مهاراتهم التي تناسب متغيرات القرن الواحد والعشرين (اليامي، 2018، ص:33).

ونلاحظ انه دوماً ما تلعب المدرسة دوراً جوهرياً في صقل وتطوير مهارات وشخصيات الطالبات والطلاب، بالإضافة إلى تطوير المهارات المعرفية والفكرية التي يتمتع بها الطلاب والطالبات، ولهذا فإنه يتضح في أنه جميع المدارس على اختلاف ومعداتها وأجهزتها وتقنياتها في أنها تساهم بشكل فارق ومثبت في تثبيت وتطوير العملية التعليمية. وهذا الدور هو أحد الأدوار الاعتيادية والتقليدية المتعارف بها في المدارس (البداينة، 2024، ص:325).

لهذا يمكن القول بأن جميع الأشخاص العاملين في المؤسسات التعليمية هم في الواقع شركاء ومساهمين في تحقيق الهدف العلمي، ولا يمكن تهميش دور أي منهم عن بما في ذلك الإدارة المدرسية، فبي حسب الأبحاث وجد ان الإدارة المدرسية تساهم بشكل قوي إلى جانب الكادر التعليمي المدرب والمباني المجهزة بكل الاحتياجات، لأن كل ذلك يساعد في وجود مناخ تعليمي يلائم الطلاب والطالبات، وبالتالي هذا من شأنه أن يتسبب في تلبية احتياجات الطالبات التعليمية وتحسين أدائهم ورفع مستوى تحصيلهم الدراسي (العمرى، 2017، ص:245).

مع مرور الوقت لم تعد مهام الإدارة المدرسية منحصرة على تيسير شؤون المدرسة والقيام بأمر الادارة فحسب، بل أصبحت اليوم وتحديداً بعد رؤية ٢٠٣٠ والتي تطورت كثيراً في القطاع التعليمي، فإن الادارة اليوم تقوم بمهام أخرى في ضوء التقدم العلمي والتكنولوجي للمملكة العربية السعودية، من توفير البيئة الملائمة للطلاب الطالبات، بالإضافة إلى تقديم جميع البرامج التي من شأنها أن تصقل مهارات الطلاب وتكفل تطويرها وتهيئة الطلاب أنفسهم من جميع النواحي النفسية، والجسدية، والعقلية، والاجتماعية. بحيث تكون الإدارة المدرسية المحفز الأول والقوة الداعمة والموجهة نحو تحسين الافضل لهم، وحتى تتمكن إدارة المدرسة من القيام بهذه المهام فإنها تعمل على التخطيط ووضع البرامج بالتناسب مع وزارة التعليم ومتطلباتها التي من خلالها ترعى الطلاب الموهوبين وتضع لهم برامج خاصة تنمي وتطور من قدراتهم التي تميزوا بها، بالإضافة إلى أنه يوجد اهتمام بالطلاب ذوي التحصيل الضعيف وذلك من خلال إدراجها في البرامج الدراسية التي أعدت بشكل خاص لهذه الفئة (المراكبي، 2019، ص:4-5).

ولنكون واقعيين فإن إدارة المدرسة لن تتمكن من تحقيق ما تهدف إليه حينما تكون من عزلة عن الكادر التعليمي الذي داخل المدرسة وخارجها، فبال تعاون مع أولياء الأمور والمجتمع، حيث يجب أن تبني علاقات طيبة ذات منفعة مع جميع الأطراف، بحيث يتم ضمان أن جميع الأطراف يؤدون دورهم على أكمل وجه. وعلى ذلك تؤدي المدرسة دورها الوظيفي بكفاءة وفاعلية عالية. فالإدارة الفعالة تعد مطلب أساسي للتعليم والتعليم الفعال (سيد، 2024، ص:196)..

ويعد التعليم كنز ذو قيمة ثقافية، ووسيلة غايتها الحراك والتغيير المجتمعي ومواجهة كل تحدياته وظروفه، ولذلك يعتبر من الضروري تطوير مناهج التعليم و الأساليب والوسائل المستخدمة فيه، وذلك ما تم إنجازه في المملكة من تطويراتهم في المناهج وأدراج مسارات تعليمية جديدة تحقيقاً لأهداف رؤية ٢٠٣٠.

فالتعليم يعتبر أحد العوامل المهمة التي يقوم عليه تطور الأمم، فهو الركن الأساسي في بناء وتأهيل أجيال عاملة ومدرّبه قادرة على العمل ومواجهة متطلبات وصعاب الحياة، فمن خلال التعليم يمكن لقطاعات كثيرة ومختلفة في المملكة أن تواجه التطورات السريعة في مجالات مختلفة من التقدم التكنولوجي، وإمداد سوق العمل بالكوادر البشرية والفنية المتمكنة من العمل والتعامل مع أساليب المختلفة اللازمة للتنمية لإدارة المشاريع و إنتاج الخدمات، وهذا ما أشارت إليه دراسات كثيرة ومنها دراسة (جيهان محمد، ٢٠١٦) و التي كانا هدفها ضرورة إعادة النظر في المناهج التي يتم توزيعها في التعليم الثانوي، وإلى ضرورة إعداد كوادر بشرية بما يتوافق مع قواعد وآليات سوق العمل (العجمي، 2017، ص:5-6).

ولكي تكون المدرسة قادر على تحقيق أهدافها فإنه لابد لها من وجود إدارة مدرسية ذات كفاءة عالية، وتملك قدرة على استثمار كل الطاقات والإمكانات سواء كانت البشرية أو المادية، وإعداد المناخ المناسب حتى تكون العملية التعليمية يسيره، ولن يحدث ذلك إلا بوجود قائدة تربوية ذات وعي عالي، ومدرّبه ومؤهلّه على غرس المفاهيم والاتجاهات القيمة والنافعة في نفوس كلاً من المعلمات والطالبات. إن مهمة وضع الخطط بأسلوب علمي لمواجهة المستقبل ليست مهمة الإدارة وحدها، وإنما هي أيضاً مهمة يجب أن تؤدي من قبل المعلمات، بل وأيضاً الطالبات كذلك، ومن ثم حتى يتم ضمان نجاح الخطة الاستراتيجية المتبعة في المدرسة فيجب نشر الوعي التخطيطي في البيئة المدرسية كاملة، وهذا حتى يشعر كل شخص بأهمية دوره في المدرسة. والوعي الفكري يهدف تحقيق أكبر من الأهداف المتنوعة وهذا أن تم استخدامه من قبل إدارة مدرسية واعية وحكيمة، لأن الوعي الفكري يساعد في مواجهة الواقع وحل التحديات والمشكلات التي تنتج فيه وخاصة في البيئة المدرسية إذ أنه من المتعارف عليه أن الطالبات يقضين وقتهن داخلها.

والوعي الفكري سواء كان على المستوى الفردي أو على مستوى الجماعة فإنه لابد أن يتشكل في إطار تنظيمي تعليمي سليم، وذلك حتى يتم بلورة هذا الوعي وتنميته بالشكل الأمثل الذي من شأنه أن يشكل دافع قوي على الإنجاز وتحقيق تنمية ناجحة قائمة على أساس علمي مثبت (دريالة، 2021، ص: 222-223).

وقد أتى هذا البحث الذي بعنوان "دور الإدارة المدرسية بتعزيز إمكانيات الطالبات في ثانوية الخامسة والخمسون ببريدة" حيث يوضح البحث ما مدى جدارة الإدارة المدرسية بتطبيق ممارستها وأدواتها بما يتناسب مع أهداف رؤية ٢٠٣٠، ومن خلال البحث والتقصي تبين أنه لا يوجد الكثير من الدراسات التي أعطت تفاصيل حول هذا الموضوع وعليه تم اختياره لاستطلاع رأي الطالبات حول ما إذا ساهمت الإدارة المدرسية في تعزيز إمكانياتهن أم لا.

1.2 مشكلة البحث

تتمثل مشكلة الدراسة في عدم وجود معلومات كافية وواضحة حاول دور الادارة المدرسية في منظومة التعليم من بعد ما تم إعلان رؤية المملكة ٢٠٣٠، ومن هنا جاء هذا البحث الذي بدوره سيحاول العثور على نتائج توافق رؤية ٢٠٣٠، إذ يكمن السبب في كتابة هذا البحث من أجل الإشارة إلى أن الادارة المدرسية ودورها بما يتوافق مع التطورات التي يشهدها التعليم الحالي.

ويمكن تجزيء مشكلة البحث إلى مشكلة نظرية مشكلة تطبيقية وهي كالتالي:

1.2.1 المشكلة النظرية

- تكمن المشكلة النظرية للبحث في عدم ايضاً الأدوار الإدارية للمدرسة في تحقيق امكانيات الطالبات وتعزيزها بما يتناسب مع متطلبات القرن الواحد وعشرين والتي سعت رؤية المملكة على تحقيقها من خلال وضعها للأهداف تطويرية للمنظمة التعليمية كاملة، ولكن لا يزال يجهل دور الادارة المدرسية في كيفية تطبيق ما وكل لها من مهام تجاه البيئة المدرسية.

1.2.2 المشكلة التطبيقية

- وتكمن المشكلة التطبيقية في وجود عدة شبه محدود من الدراسات التي تناولت هذا الإطار وعليه فإن النتائج تكون غير كافية مما لا يساهم في إظهار نسبة حقيقية وأعدده تجاه التطور التعليمي الذي تسعى إليه المملكة.

وتلخص الباحثة مشكلة البحث في سؤال البحث الرئيسي:

- "ما هو دور الادارة المدرسية بتعزيز امكانيات الطالبات في ثانوية الخامسة والخمسون ببريدة؟"

1.3 أهمية البحث

للبحث اهميتين هما أهمية علمية وأهمية عملية ويتم تلخيصها في النقاط التالية:

1.3.1 الأهمية العلمية

- أن هذا البحث يتحدث عن متغير مهم (امكانيات الطالبات) والذي يمثل اتجاه هام في إصلاح مخرجات التعليم و التهيئة للمستقبل.

- أن هذا البحث يعد إضافة أكاديمية هامة للباحثين عن نتائج تطور التعليم في ظل رؤية ٢٠٣٠.
- أن هذا البحث يعد موضوع حيوي يتناول إحدى توجهات المملكة الحديثة تجاه تطوير التعليم بما يتناسب مع تطورات الحياة.

1.3.2 الأهمية العملية

- قد يسهم هذا البحث في منح الإدارة المدرسية حرية أكثر في وضع برامج متناسبة مع شخصيات الطالبات تساعد في تطوير إمكانياتهن، إذا كان الإدارة المدرسية يمكن القول أنها أكثر من يعرف سلوكيات الطالبات بسبب التعامل اليومي معهن.
- قد يسهم البحث في رفع إمكانيات الإدارة المدرسية بما يتناسب مع تحقيق الهدف المطلوب هو تعزيز إمكانيات الطالبات.
- قد يسهم البحث في تعزيز الإدارة المدرسية على تقوية علاقاتها بالبيئة الخارجية وإنشاء شراكات خارج إطار المدرسة تتضمن برامج تأهيل تناسب تطوير إمكانيات الطالبات وتأهيلهم بحسب رؤية ٢٠٣٠.

1.4 أسئلة البحث

يعرض البحث السؤال الرئيسي التالي " ما هو دور الإدارة المدرسية بتعزيز إمكانيات الطالبات في ثانوية الخامسة والخمسون في بريدة"

ويشتق منها الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هو أثر البيئة المدرسية على إمكانيات الطالبات؟
- هل للمرافق المدرسية تأثير على إمكانيات الطالبات؟
- كيف يمكن ان يكون توجيه الطالبات يساعد في إمكانيات الطالبات ؟

1.5 أهداف البحث

هدف البحث الرئيسي هو " تحديد دور الإدارة المدرسية في تعزيز إمكانية الطالبات"

وتشتق الأهداف الفرعية التالية:

- تحديد أثر البيئة المدرسية على إمكانيات الطالبات.
- اكتشاف أثر مرافق التعليم على إمكانيات الطالبات.
- اكتشاف كيف يساعد توجيه الطالبات على إمكانيات الطالبات.

1.6 فرضيات البحث

يسعى هذا البحث لإثبات الفرضية الرئيسية التالية:

- H: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية للإدارة المدرسية وتعزيز إمكانيات الطالبات.
- Ha: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية للبيئة المدرسية إمكانيات الطالبات.
- Hb: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مرافق التعليم إمكانيات الطالبات.
- Hc: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين توجيه الطالبات إمكانيات الطالبات

1.7 نموذج البحث



شكل (1): المصدر, إعداد الباحثة

1.9 الدراسة الميدانية

ثانوية الخامسة والخمسون ببريده للبنات التابعة للمنطقة الإدارية العامة في القصيم هي الثانوية تم تطبيق نظام المسارات التعليمية فيه، وكأي مدرسة أخرى بكل تأكيد يوجد فيها إدارة خاصة تحرك نشاط المدرسة الداخلي والخارجي بما يفيد الطالبات وينمي إمكانياتهن، ومن مهام الإدارة المدرسية ليس فقط الإشراف الداخلي من خلال الأوراق دون الأفعال، فالיום وبحسب رؤية المملكة 2030 فإن للإدارة المدرسية دور كبير في تحريك التفاعل الداخلي للمدرسة، والبحث وطلب التعاون من جهات خارجية معنية من أجل توفير ما يحتاج له الطالبات من ورشات تدريبية، أو أعمال تطوعية، أو محاضرات تعليمية وغيرها من الأمور التي تعود بالنفع للطالبات.

وقد طرحت وزارة التعليم قرار المسارات التعليمية وتم بدأ تطبيقه بالمدارس خلال السنتين الماضيتين، وتكون هذه المسارات متنوعة في مجالاتها منها ما يخص الصحة، ومنها لإدارة الاعمال، ومسار مسار علوم الحاسب والهندسة، والمسار العام الذي يشمل جميع ما سبق من المسارات.

وفلسفة المسارات مبنية على قل الطلاب من متلقين سلبين للمعرفة إلى مشاركي ومنتجي للمعرفة، والهدف من المسارات هو ان يكتشف الطالب ذاته ومهاراته وقدراته من خلال تجربة المسار المناسب له ليكون مهئاً لسوق العمل وليكون شخص يعلم ما هي مؤهلاته وإمكانياته وبناء عليها يستطيع ان يحدد مساره الجامعي دون تردد.

وتكون هنا دور الإدارة المدرسية في توجيه الطالبات وإرشادهن حول أهمية المسارات وكيف ان بإمكانهم اكتشاف ما يقدرون عليه من خلال توجيهات المسؤولين ومراقبة تقدم اداء الطالبات والاجتماع معهن والاستماع لمتطلباتهم او مشاكلهم مع إيجاد الحل من خلال التوجيه الصحيح.

وقد اصبح نطاق هذا البحث مدرسة الخامسة والخمسون الثانوية للبنات في بريدة، وبالتعاون مع الطالبات والإداريات والمعلمات اصبح من الممكن على الباحثة إتمام دراستها والخروج بعينة عشوائية ليتم تطبيق المتغيرات عليهم.

1.10 هيكل المشروع

الفصل الأول: الإطار العام

الفصل الثاني: الإطار النظري

الفصل الثالث: منهجية البحث

الفصل الرابع: التحليل الإحصائي

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والخاتمة

شكل (2): المصدر، إعداد الباحثة

الفصل الثاني: الإطار النظري

2.1 مقدمة

ان مجال الإدارة المدرسية يعد من أكثر المجالات التي فيها الكثير من التغييرات، سواء كانت تغيرات في الأدوات أو المفاهيم أو الأساليب أو في الانظمة، مما جعل المسؤولين مهتمين بنظم الإدارة في المدارس، ويعتبر كفاءة الأداء الإداري من ركائز الاساس التي يعتمد عليها نجاح المؤسسات التعليمية حتى تحقق رسالتها، وأهدافها بجودة وكفاءة عالية.

ولدى الإدارة المدرسية قدرة على توظيف الموارد المتاحة بفاعلية لتحقيق أهداف المدرسة، والارتقاء بالعملية التعليمية والتربوية، وتطوير أداء العاملين، وتهيئة البيئة المناسبة للعملية التعليمية (العجمي، 2022). كما تسهم الإدارة المدرسية في زيادة فاعلية المدرسة وتحسين مخرجاتها التعليمية (الصباح، 2020).

في ظل التغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم اليوم، أصبح من الضروري تعزيز إمكانيات الطالبات وتمكينهن من المشاركة الفاعلة في مختلف المجالات. فالتالبات هن الركيزة الأساسية لبناء مستقبل مشرق، ويجب الاستثمار في قدراتهن وتطوير مهاراتهن لتحقيق النجاح والتميز.

وفي هذا السياق، أكدت دراسة (الحربي، 2021) على أهمية "تزويد الطالبات بالمهارات القيادية والإبداعية التي تساعدن على المساهمة بشكل فاعل في المجتمع، وتعزيز ثقتهن بأنفسهن وقدرتهن على اتخاذ القرارات المناسبة" (ص. 63). كما بينت دراسة (الخطيب، 2022) أن "تمكين الطالبات من المشاركة في الأنشطة الثقافية والاجتماعية يساهم في تنمية مهاراتهن الاجتماعية والتواصلية، ويفتح أمامهن آفاقاً جديدة للنمو والتطور الشخصي" (ص. 84).

وتلعب الإدارة المدرسية دورًا محوريًا في تعزيز إمكانيات الطالبات وتمكينهن من المساهمة الفاعلة في المجتمع. فهي المسؤولة عن تهيئة البيئة المدرسية المناسبة والداعمة لتنمية قدرات الطالبات وصقل مهاراتهن، وقيام الإدارة المدرسية بتوفير البرامج التدريبية والإرشادية التي تركز على تنمية المهارات القيادية والإبداعية لدى الطالبات يسهم بشكل كبير في تعزيز ثقتهن بأنفسهن واستثمار طاقاتهن بشكل إيجابي (ابوطالب، ٢٠٢٠، ص٩٢).

وبناءً على ما سبق، يتضح أن تعزيز إمكانيات الطالبات في جميع المجالات له أهمية بالغة في إعداد جيل قادر على مواجهة تحديات المستقبل والمساهمة في تطوير المجتمع.، وتتضح أهمية دور الإدارة المدرسية في تعزيز إمكانيات الطالبات من خلال توفير البيئة التعليمية المناسبة وتقديم الدعم اللازم

لتنمية مهاراتهم في مختلف المجالات. وهذا ما ستعرضه الدراسة الحالية بتفصيل أكبر من خلال الإطار النظري لهذا البحث والذي سيتحدث عن متغيرات البحث بتفصيل من خلال المحاور التالية:

- المحور الأول: الإدارة المدرسية
- المحور الثاني: إمكانيات الطالبات
- المحور الثالث: علاقة الإدارة المدرسية بإمكانيات الطالبات.
- الخلاصة

2.2 المحور الأول: الإدارة المدرسية

مفهوم الإدارة المدرسية:

الإدارة المدرسية هي مجموعة من العمليات والممارسات التي تهدف إلى تنظيم وتنسيق الموارد البشرية والمادية داخل المدرسة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة (الحريري، 2019). وقد عرفها العجمي (2021) بأنها "عملية اجتماعية متكاملة تتضمن مجموعة من الوظائف والأنشطة التي تشمل التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة والتقييم بهدف توفير البيئة المناسبة والظروف الملائمة لتحقيق الأهداف التربوية في المدرسة".

ويرى الشمري (2020) أن الإدارة المدرسية تشمل عمليات التنسيق والتوجيه والرقابة على جميع الموارد البشرية والمادية في المدرسة، بهدف تحقيق الأهداف التربوية بأقل تكلفة ممكنة وأعلى كفاءة إنتاجية. وأشار الطويل (2018) إلى أن الإدارة المدرسية هي عملية اجتماعية متكاملة تهدف إلى تحقيق الأهداف التربوية من خلال التنسيق والتوجيه والرقابة على جميع الموارد البشرية والمادية المتاحة في المدرسة.

كما أكد الحامد (2021) على أن الإدارة المدرسية تتضمن مجموعة من الوظائف الرئيسية، منها التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة والتقييم. وأضاف أن هذه الوظائف تتكامل مع بعضها البعض لتحقيق أهداف المؤسسة التعليمية بأعلى درجة من الكفاءة والفعالية.

من جانب آخر، أشار الزهراني (2022) إلى أن الإدارة المدرسية تلعب دورًا محوريًا في تطوير العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها، من خلال تعزيز القيادة التربوية الفعالة وتنمية الموارد البشرية والمادية المتاحة في المدرسة.

أهداف الإدارة المدرسية

تسعى الإدارة المدرسية إلى تحقيق العديد من الأهداف من أهمها ما يلي: (الشرعة، ٢٠١٨)

- الإدارة المدرسية تسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية للمدرسة بكفاءة وفعالية.
- تطوير العملية التعليمية والإرتقاء بها وتحسين مخرجاتها.
- الإدارة المدرسية تسعى إلى تنمية وتطوير الموارد البشرية العاملة في المدرسة.
- تهيئة البيئة المدرسية المناسبة لعملية التعلم والتعليم.
- التواصل والتعاون مع المجتمع المحلي والمؤسسات المجتمعية.

ولا يمكن للمؤسسات التعليمية أن تسير في انتظام ما لم تكن أهدافها واضحة، فالأهداف الواضحة تدفع المعلمين والمعلمات على السعي لتحقيقها والتعاون فيما بينهم لتسير المؤسسة التعليمية على خطى العمل الناجح، فوضوح

الأهداف الإدارية المدرسية يعد امر أساسي وعنصر من عناصر الإدارة الذي يهدف لتوجيه المهام وادائها (عدنان، ٢٠١١)

قواعد الإدارة المدرسية

تُعد قواعد الإدارة المدرسية الفعالة أساسًا لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية للمدرسة. وتشمل هذه القواعد وضع خطط استراتيجية، وتنظيم الموارد البشرية والمادية، وتحفيز المعلمين والطلاب، وتقييم الأداء بشكل مستمر" (الزهراني، 2021).

وتفصل القواعد فيما يلي:

- **التخطيط الاستراتيجي:** يساعد على وضع رؤية ورسالة واضحة للمدرسة، وتحديد الأهداف الاستراتيجية على المدى الطويل (الشرقاوي، 2021).
- **القيادة التربوية:** تعتبر من أهم القواعد الإدارية المدرسية، حيث تقوم بتوجيه وإلهام جميع العاملين في المدرسة نحو تحقيق الأهداف التربوية المنشودة (السيد، 2020).
- **إدارة الموارد البشرية:** تُعد إدارة الموارد البشرية في المدرسة من الركائز الأساسية للإدارة المدرسية الفعالة، وذلك من خلال اختيار وتدريب وتحفيز الكوادر التعليمية والإدارية (عبد الحميد، 2019).
- **إدارة المناخ المدرسي:** يُعد إدارة المناخ المدرسي من أهم قواعد الإدارة المدرسية، حيث يساعد على خلق بيئة تعليمية إيجابية تشجع على التعلم والإبداع (الحربي، 2022).
- **إدارة العلاقات المجتمعية:** تلعب إدارة العلاقات المجتمعية دورًا محوريًا في الإدارة المدرسية الناجحة، من خلال التواصل الفعال مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي لتحقيق شراكة حقيقية (عبد الله، 2021).

خصائص الإدارة المدرسية

فيما يلي خصائص الإدارة المدرسية الفعالة: (البلوي، ٢٠١٩)

- القدرة على التخطيط الاستراتيجي وتوظيف الموارد المتاحة لتحقيق الأهداف التربوية
- امتلاك القيادة التحولية والقدرة على التطوير المستمر للممارسات الإدارية.
- القدرة على التكيف مع التغيرات البيئية والتخطيط المستقبلي لمواجهة التحديات.
- التركيز على تحقيق الجودة التعليمية واستشراف المستقبل.
- امتلاك مهارات اتخاذ القرار والتحفيز والتنسيق بين جميع أطراف العملية التعليمية.
- التمكن من التطبيق الفعال للأساليب والأدوات الإدارية الحديثة.

المهارات الأساسية في الإدارة المدرسية

هناك العديد من البحوث العلمية العربية التي تناولت المهارات الضرورية لنجاح الإدارة المدرسية. فيما يلي ملخص لأهم هذه المهارات:

- مهارات القيادة والتأثير: تعد مهارات القيادة والتأثير من أبرز المهارات اللازمة للمدير المدرسي، حيث يجب أن يكون قادرًا على توجيه وحفز طاقم العمل نحو تحقيق الأهداف المدرسية (الشهري، 2019).
- مهارات التخطيط والتنظيم: من المهم أن يمتلك المدير المدرسي مهارات تخطيطية وتنظيمية قوية لضمان سير العمليات التعليمية بشكل منظم وفعال (الحارثي، 2021).
- مهارات اتخاذ القرار: يجب على المدير المدرسي أن يكون قادرًا على اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب، وذلك من خلال تحليل المعلومات المتاحة وتقييم البدائل المختلفة (الحربي، 2020).
- مهارات الاتصال والتواصل: تعد مهارات الاتصال والتواصل الفعال من العناصر الأساسية لنجاح الإدارة المدرسية، حيث يجب على المدير أن يكون قادرًا على التواصل بفعالية مع جميع أصحاب المصلحة داخل وخارج المدرسة (الفايز، 2018).
- مهارات إدارة الموارد البشرية: يلعب المدير المدرسي دورًا حيويًا في إدارة الموارد البشرية بالمدرسة، بما في ذلك توظيف وتطوير وتحفيز الموظفين (الشمري، 2021).

أدوار الإدارة المدرسية

لقد تناول كتاب "الإدارة المدرسية الحديثة" للدكتور محمد الشرقاوي (2019) أدوار الإدارة المدرسية بشكل مفصل، وفيما يلي ملخص لأهم هذه الأدوار وهي:

- دور التخطيط والتنظيم: تعد وظيفة التخطيط من أهم وظائف الإدارة المدرسية، حيث يتم من خلالها رسم الأهداف وتحديد السياسات والبرامج والأنشطة اللازمة لتحقيقها.
- دور التنسيق والتوجيه: يقوم مدير المدرسة بتنسيق الجهود بين العاملين والعمل على توجيههم لتحقيق أهداف المؤسسة التعليمية.
- دور الرقابة والمتابعة: تشمل وظيفة الرقابة والمتابعة المستمرة لتنفيذ الخطط والبرامج والأنشطة، والتأكد من سير العمل وفق المعايير المحددة.

- دور اتخاذ القرارات: يقوم مدير المدرسة باتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب للتعامل مع المشكلات والتحديات التي تواجه المؤسسة التعليمية.
- دور إدارة الموارد البشرية: تشمل وظيفة إدارة الموارد البشرية في المدرسة تخطيط وتوظيف وتدريب وتنمية العاملين بما يحقق الأهداف التربوية.

الإدارة المدرسية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠

تُعتبر الإدارة المدرسية أحد الركائز الأساسية في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030، والتي تهدف إلى تطوير البنية التحتية للتعليم وتحسين جودة المخرجات التعليمية (وزارة التعليم، 2019). في هذا الإطار، تلعب الإدارة المدرسية دوراً محورياً في نجاح هذه الرؤية من خلال تبني ممارسات إدارية حديثة تركز على التخطيط الاستراتيجي والقيادة التربوية الفعالة.

فعلى صعيد التخطيط الاستراتيجي، تسعى الإدارة المدرسية إلى صياغة خطط استراتيجية تتماشى مع أهداف رؤية 2030، والتي تشمل تطوير البنية التحتية للمدارس، وتحسين جودة المناهج الدراسية، وتعزيز البرامج التدريبية للمعلمين (العريشي، 2021). كما يتطلب ذلك تفعيل دور القيادة التربوية في المدارس من خلال تبني أساليب قيادية تشاركية وداعمة للمعلمين، والعمل على تطوير قدراتهم المهنية وتحفيزهم على التميز والابتكار (السلمي، 2020).

علاوة على ذلك، تتطلب رؤية 2030 تطوير أنظمة المساءلة والشفافية في الإدارة المدرسية، واستثمار التقنيات الحديثة لتحسين كفاءة العمليات الإدارية والتعليمية (السلمي، 2020). ويشمل ذلك تطبيق آليات رقمية لتتبع أداء المدارس والمعلمين، وتحسين نظم الاتصال والتواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي.

وبالتالي، فإن نجاح الإدارة المدرسية في تبني هذه الممارسات الإدارية الحديثة سيساهم بشكل كبير في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 في مجال التعليم، من خلال رفع جودة العملية التعليمية وتحسين مخرجات التعلم.

2.3 المحور الثاني: إمكانيات الطالبات

تتمتع الطالبات بإمكانيات وقدرات هائلة تؤهلن للنجاح والتميز في مختلف المجالات. فالتالبات يتمتعن بطاقة إبداعية وقوة ذهنية تمكنهن من التفوق الأكاديمي والبحثي (النصيري، 2020). إضافة إلى ذلك، يتميز العديد من الطالبات بمهارات قيادية وتنظيمية تؤهلن لتحمل المسؤوليات والقيام بأدوار ريادية في المستقبل.

بالرغم من التحديات التي قد تواجه الطالبات، إلا أن هناك إمكانيات كبيرة لتمكينهن وتعزيز قدراتهن. فتوفير الدعم المؤسسي والأكاديمي للتالبات، وتوفير فرص التدريب والتطوير المهني، يساهم في صقل مواهبهن والرفع من مستوى إنجازاتهن (الجبوري، 2021). وبالتالي، فإن الاستثمار في إمكانيات الطالبات وتحفيز قدراتهن سيكون له أثر إيجابي على مستقبلهن المهني والشخصي.

مفهوم الإمكانيات:

يمكن تقديم التعاريف التالية للمفهوم الإمكانيات البشرية على انها:

- الإمكانيات البشرية تشمل القدرات العقلية والبدنية والانفعالية والاجتماعية التي تمكن الفرد من التفوق والتميز في مختلف المجالات (سالم، 2020، ص. 15).
- تطوير الإمكانيات البشرية يعد من أهم الركائز الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة في المجتمعات (عبد الرحمن، 2019، ص. 87).
- الإبداع يمثل أحد أهم مظاهر الإمكانيات البشرية المتميزة والتي تساهم في تطوير المجتمع والنهوض به (الشريف، 2021، ص. 45).

بشكل عام، يمكن تعريف الإمكانيات البشرية على أنها القدرات والإمكانيات العقلية والبدنية والانفعالية والاجتماعية التي تمتلكها البشر، والتي تمكنهم من التفوق والإبداع والمساهمة في تطوير المجتمع والنهوض به.

دور الأنشطة المنهجية واللامنهجية في تعزيز إمكانيات الطالبات

- الأنشطة المنهجية:

تلعب الأنشطة المنهجية دورًا مهمًا في تعزيز إمكانيات الطالبات، حيث تساعدن على تطوير مهاراتهن الأكاديمية والبحثية. فمن خلال المناهج الدراسية والمقررات التعليمية، تكتسب الطالبات المعارف والمهارات الأساسية لإجراء البحوث العلمية، مثل:

- اكتساب مهارات البحث والتحليل: "تساعد المقررات الأكاديمية الطالبات على تطوير مهارات البحث والتحليل من خلال تكليفهن بإعداد أبحاث وتقارير" (الجمال، 2020).
- تعلم منهجية البحث العلمي: "يتم تدريب الطالبات على خطوات البحث العلمي، بما في ذلك تحديد المشكلة، وجمع البيانات، وتحليلها، وصياغة النتائج" (العبيدي، 2021).
- تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية: "تركز المقررات على تنمية مهارات الطالبات في الكتابة العلمية، مثل التوثيق والاقتباس والمراجع" (سالم، 2022).

- الأنشطة اللامنهجية:

- بالإضافة إلى الأنشطة المنهجية، تلعب الأنشطة اللامنهجية دورًا مكملًا في تعزيز إمكانيات الطالبات، حيث تتيح لهن فرصًا إضافية لتطوير قدراتهن البحثية والعلمية، مثل:
- المشاركة في مؤتمرات وندوات علمية: "تساعد المشاركة في هذه الفعاليات على تعزيز مهارات الطالبات في عرض البحوث، والتواصل العلمي، وتبادل الخبرات" (الحازمي، 2021).
 - إجراء أبحاث تطبيقية: "تشجع الطالبات على إجراء أبحاث تطبيقية في مجالات متنوعة، مما يساعدهن على ربط النظرية بالواقع العملي" (الزهراني، 2022).
 - المشاركة في أنشطة إثرائية: "تنظم الجامعات والكليات أنشطة إثرائية كالندوات والورش التدريبية، والتي تساعد الطالبات على تطوير مهاراتهن البحثية والتحليلية" (الحربي، 2023).

تؤدي الأنشطة المنهجية واللامنهجية دورًا مكملًا في تعزيز إمكانيات الطالبات وتطوير قدراتهن البحثية والعلمية، مما يساهم في إعدادهن لمستقبل أكاديمي وعملي ناجح.

تأثير برامج التوجيه والإرشاد على إمكانيات الطالبات

هناك العديد من البحوث العلمية العربية التي تناولت تأثير برامج التوجيه والإرشاد على إمكانيات الطالبات. فيما يلي ملخص لبعض الدراسات المهمة في هذا المجال:

دراسة بعنوان "دور البرامج الإرشادية في تحسين الإنجاز الأكاديمي للطالبات الجامعيات" (الصاوي، 2019) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور البرامج الإرشادية في تحسين الإنجاز الأكاديمي للطالبات الجامعيات في جامعة الأزهر. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الطالبات قبل وبعد المشاركة في البرامج الإرشادية، مما يؤكد أهمية هذه البرامج في تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي للطالبات.

دراسة بعنوان "أثر برامج التوجيه والإرشاد على تنمية المهارات البحثية لدى طالبات الجامعة" (الزهراني، 2021) "هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر برامج التوجيه والإرشاد على تنمية المهارات البحثية لدى طالبات جامعة الطائف. أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في مهارات البحث العلمي قبل وبعد المشاركة في البرامج الإرشادية، مما يؤكد فعالية هذه البرامج في تطوير قدرات الطالبات البحثية".

دراسة بعنوان "دور الإرشاد الطلابي في تعزيز الإبداع لدى الطالبات الجامعيات" (الخواودة، 2022) "هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإرشاد الطلابي في تعزيز الإبداع لدى طالبات جامعة اليرموك. أظهرت النتائج أن البرامج الإرشادية ساهمت بشكل كبير في تنمية قدرات الطالبات الإبداعية من خلال تطوير مهارتهن في التفكير الإبداعي وحل المشكلات".

دور المناهج الدراسية في تنمية مهارات الطالبات

هناك العديد من الأبحاث العربية التي تناولت دور المناهج الدراسية في تنمية مهارات الطالبات. فقد أظهرت دراسة (العنزي، 2020) أن المناهج الدراسية "تساهم بشكل كبير في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالبات من خلال تضمينها لأنشطة وتدريبات تعزز هذه المهارات" (ص. 87). كما أكدت دراسة (الشمري، 2021) على أن "تطوير المناهج الدراسية بما يتناسب مع متطلبات التعلم الذاتي له تأثير إيجابي على تنمية هذه المهارات لدى الطالبات" (ص. 106). وأوضحت دراسة (الحربي، 2022) أن "المناهج الدراسية الجامعية تساعد على تطوير مهارات قيادة الأعمال لدى الطالبات من خلال تضمينها لمواد دراسية وأنشطة تعزز هذه المهارات" (ص. 73). وتشير هذه الأبحاث إلى أهمية دور المناهج الدراسية في تنمية مختلف المهارات لدى الطالبات.

برامج التطوير والتدريب المهني للطالبات

تؤكد البحوث العربية المتخصصة على الدور البارز لبرامج التدريب والتطوير المهني في تمكين الطالبات واعدادهن لسوق العمل. فقد أشار بحث الشمري (2021) إلى أن هذه البرامج تُعد فرصة مهمة لإكساب الطالبات مهارات عملية تؤهلن للعمل في مختلف القطاعات، كما أنها تعزز من استقلاليتهن المالية وثقتهن بأنفسهن. بالإضافة إلى ذلك، أوضح بحث الحربي (2022) أن برامج التطوير المهني تساهم في تعزيز التوجه الوظيفي لدى الطالبات من خلال إكسابهن المهارات القيادية والتخطيط المهني اللازم لتحقيق أهدافهن المستقبلية. وبشكل عام، تؤكد هذه البحوث على الأهمية البالغة لبرامج التطوير والتدريب المهني في تمكين الطالبات وتهيئتهن للانخراط الفاعل في سوق العمل والمساهمة المجتمعية.

العوامل المؤثرة على إمكانيات الطالبات

هناك مجموعة من العوامل المؤثرة على إمكانيات الطالبات ومن أبرزها:

- العوامل الأسرية والاجتماعية: أن الدعم الأسري والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة لهما تأثير إيجابي على تحصيل الطالبات وتحفيزهن على التعلم.
- العوامل المدرسية والتربوية: جودة البيئة التعليمية والممارسات التدريسية الفعالة تساهم في تنمية إمكانيات الطالبات، وضعف التوجيه والإرشاد المدرسي يُعد من العوامل المعيقة لتحقيق الطالبات لإمكاناتهن.
- العوامل النفسية والشخصية: أن الدافعية للإنجاز والثقة بالنفس لدى الطالبات لها دور بارز في تفعيل إمكانياتهن، وانخفاض مستوى الطموح والخوف من الفشل لدى الطالبات يُعد من أهم المعوقات النفسية.
- في ضوء هذه الأبحاث، يتضح أن إمكانيات الطالبات تتأثر بمجموعة من العوامل الأسرية والاجتماعية والمدرسية والنفسية، والتي ينبغي مراعاتها عند تصميم البرامج والسياسات التعليمية الموجهة لتنمية طاقات الطالبات وتحقيق إمكانياتهن.

وسائل تعزيز إمكانيات الطالبات

من الوسائل التي يمكن استخدامها لتعزيز إمكانيات الطالبات ما يلي:

- تنظيم ورش عمل وندوات تدريبية لتعليم الطالبات كيفية البحث عن المصادر العربية الموثوقة وتقييم جودتها وصلاحياتها للاستخدام في أبحاثهن.
- تشكيل مجموعات بحثية أو نوادي علمية بين الطالبات لتبادل الخبرات والأفكار حول الأبحاث العربية وتقديم الدعم والتغذية الراجعة لبعضهن البعض.
- إنشاء مستودع رقمي لأفضل الأبحاث العربية المنجزة من قبل الطالبات كنماذج يحتذى بها وكذلك لتوفير وصول سهل إليها.
- تقديم حوافز وجوائز للطالبات المتميزات في إجراء البحوث العلمية باستخدام المصادر العربية وتطبيق معايير الكتابة الأكاديمية بشكل سليم.
- دمج مهارات البحث العلمي والكتابة الأكاديمية العربية ضمن المناهج الدراسية بشكل منتظم لضمان اكتساب الطالبات لهذه المهارات.

2.4 المحور الثالث: علاقة الإدارة المدرسية بإمكانيات الطالبات

تلعب الإدارة المدرسية دوراً محورياً في تنمية قدرات الطالبات وصقل مواهبهن، خاصة في مجال البحث العلمي. فالمدرسة هي الحاضنة الأساسية التي تزرع في نفوس الطالبات حب الاستطلاع والاكتشاف، وتمدهن بالأدوات والمعارف اللازمة لإنتاج المعرفة. ومن هذا المنطلق، تبرز أهمية دور الإدارة المدرسية في تعزيز إمكانات الطالبات من خلال الأبحاث العلمية العربية.

دور الإدارة المدرسية في تعزيز إمكانات الطالبات يلخص فيما يلي:

1. تشجيع الطالبات على البحث العلمي: تقوم الإدارة المدرسية بتوفير الموارد والتجهيزات اللازمة للبحث، مثل المختبرات المجهزة والمكتبة الغنية بالمصادر والمراجع العلمية العربية. كما تخصص ميزانية كافية للمشاريع البحثية الطلابية، بما يتيح للطالبات فرص التدريب والتطبيق العملي.
2. توفير الحوافز والجوائز: تقدم الإدارة المدرسية حوافز مادية ومعنوية للطالبات المتميزات في مجال البحث العلمي. فهي تمنح المنح الدراسية والجوائز التشجيعية، كما تنظم احتفاليات لتكريم الطالبات المبدعات وتسلم الضوء على إنجازاتهن البحثية.
3. تنظيم ورش عمل وندوات علمية: تدعو الإدارة المدرسية خبراء وأساتذة جامعيين متخصصين لإلقاء محاضرات وتقديم نصائح للطالبات حول مناهج البحث العلمي وكتابة المقالات والأبحاث العلمية باللغة العربية. كما تنظم ورش عمل تدريبية لتطوير مهارات البحث والتحليل لدى الطالبات.
4. إتاحة المصادر والمراجع العلمية: تعمل الإدارة المدرسية على توفير المكتبة المدرسية بالكتب والدوريات العلمية العربية الحديثة، وتسهيل إمكانية الوصول إلى قواعد البيانات والمجلات الإلكترونية ذات الصلة بمختلف التخصصات. كما تشجع الطالبات على الاطلاع والبحث في هذه المصادر العلمية.
5. تشجيع التعاون البحثي: تسعى الإدارة المدرسية إلى إنشاء شراكات مع جامعات ومراكز بحثية عربية، بهدف تبادل الخبرات والبحوث بين الطالبات. وتدعم الطالبات لتقديم مشاريع بحثية مشتركة مع نظرائهن في المؤسسات العربية الأخرى.
6. تخصيص جلسات لمناقشة البحوث: تتيح الإدارة المدرسية الفرصة للطالبات لعرض أبحاثهن وتلقي التغذية الراجعة من الأساتذة والأقران. كما تنظم ملتقيات علمية داخل المدرسة لمناقشة أحدث الأبحاث العربية في مختلف التخصصات.

7. الإشادة بالإنجازات البحثية: تقوم الإدارة المدرسية بالاحتفاء بالطالبات المتميزات في المجال البحثي، وتسلط الضوء على إنجازاتهن على مستوى المدرسة والمجتمع. وذلك من خلال نشر قصصهن الإلهامية في وسائل الإعلام المدرسية وتكريمهن في المناسبات الخاصة.

2.5 الخلاصة

في ختام هذا الفصل، يتضح أن للإدارة المدرسية دوراً محورياً في تعزيز إمكانات الطالبات من خلال الأبحاث العلمية العربية. فهي تقوم بتوفير البيئة الحاضنة والداعمة للبحث العلمي، وتشجع الطالبات على المساهمة في إثراء المعرفة باللغة العربية. ومن خلال هذه الجهود، تساهم الإدارة المدرسية في صقل قدرات الطالبات وتمكينهن من المنافسة على الصعيد العربي والعالمي.

ودور الإدارة المدرسية في تعزيز إمكانات الطالبات في ضوء رؤية المملكة 2030 هو ان الإدارة المدرسية تلعب دوراً محورياً في دعم وتطوير إمكانات الطالبات بما يتماشى مع رؤية المملكة 2030. من خلال قيادة فعالة وتخطيط استراتيجي، وتعزيز المسارات التعليمية والمهنية للطالبات، وتوفير برامج التوجيه والإرشاد اللازمة لتمكينهن من اكتشاف مواهبهن وتنمية قدراتهن، وتم تطوير المناهج الدراسية لتشجيع الطالبات على المشاركة الفعالة وتعزيز الادوار القيادية لهن، والتركيز على هذه الجوانب من قبل الإدارة المدرسية سيكون له انعكاسات إيجابية على تطوير إمكانات الطالبات، وتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 المتعلقة بتمكين المرأة وتعزيز مشاركتها الفاعلة في بناء المجتمع.

الفصل الثالث: منهجية البحث

3.1. المقدمة

وضح هذا الجزء المنهجية التي تم تطبيقها في المشروع الحالي، وذلك للإجابة على أسئلة الدراسة، واختبار فرضيات الدراسة. توضح العناوين التالية التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة وما تم تطبيقه، كما يلي:

3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

تم تطبيق منهجية البحث العلمي في المشروع الحالي للإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضيات الدراسة. تم استخدام العديد من الإجراءات والتقنيات لضمان الدقة والموثوقية في الدراسة تم تعريف المتغيرات المستخدمة في الدراسة وتوضيح كيفية قياسها وتحديد بطرق علمية تم جمع البيانات من خلال استخدام مجموعة متنوعة من الأدوات مثل الاستبيانات والمقابلات وتحليل الوثائق كما يلي

* المتغير المستقل (الإدارة المدرسية):

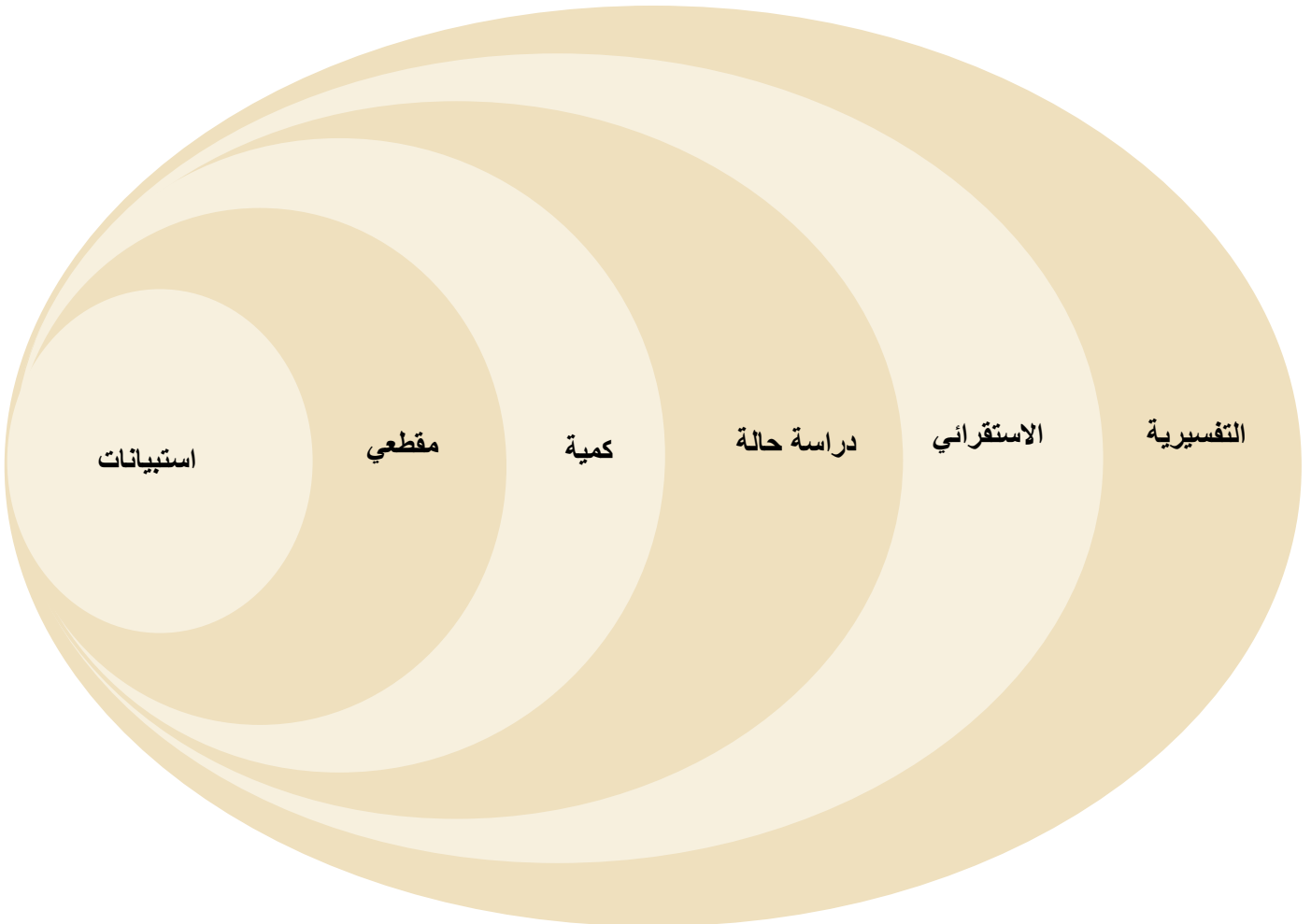
سيتم تقييم الإدارة المدرسية باستخدام استبيان يستند إلى مجموعة من العوامل المتعلقة بالإدارة المدرسية. سيتم تحليل هذه العوامل لتقييم جوانب مختلفة من الإدارة المدرسية مثل البيئة المدرسية والمرافق المدرسية وتوجيه الطالبات ، يتمتع هذا الاستبيان بالقدرة على تحديد القواعد والأدوات التي يتم استخدامها لتعزيز بيئة الإدارة المدرسية وتطويرها. سيتم تحليل النتائج وتقديم توصيات وإجراءات لتحسين الإدارة المدرسية بناء على النتائج المستخلصة

* المتغير التابع (إمكانيات الطالبات):

سيتم تقييم إمكانيات الطالبات باستخدام استبيان متعدد العوامل يهدف إلى قياس جوانب مختلفة تؤثر على إمكانيات الطالبات سيتم تحليل هذه العوامل لتقييم مستوى إمكانيات الطالبات بناء على الأسئلة التي تخص إمكانيات الطالبات ككل. يهدف الاستبيان إلى تأثير إمكانيات الطالبات من وجهه نظر الطالبات عن هذه الجوانب المختلفة وتحديد الامكانيات التي يمكن تحسينها لإمكانيات الطالبات. سيتم تحليل البيانات المجمعة وتقديم توصيات وإجراءات إمكانيات الطالبات من وجهه نظر الطالبات لبناء النتائج المستخلصة.

3.3. تصميم البحث (بصلة البحث)

- فلسفة البحث: التفسيرية
- منهج البحث: الاستقرائي
- استراتيجية البحث: دراسة حالة
- نوع البحث: كمي
- الأفق الزمني: مقطعي
- التقنيات والإجراءات: الاستبيانات



شكل (3): المصدر، إعداد الباحثة

3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات اخذ العينات

تستهدف هذه الدراسة جميع الطالبات في مدرسة الخامسة الخمسون في المرحلة الثالث ثانوي الفصل الأول في مدينة بريدة، ويبلغ عددهن 35 طالبة. تُعد هذه المدرسة واحدة من المؤسسات التعليمية البارزة في المملكة العربية السعودية، حيث تسعى إلى تعزيز إمكانيات الطالبات من خلال بيئة تعليمية محفزة وداعمة. تعتمد المدرسة على كوادز مؤهلة وتستخدم أحدث التقنيات التعليمية لتطوير المستوى الأكاديمي للطالبات. كما تميزت المدرسة بتقديم أنشطة طلابية متنوعة وتعزيز التعاون مع المجتمع المحلي، مما جعلها نموذجًا يحتذى به في التعليم بمنطقة بريدة.

✱ مجتمع البحث:

مجتمع البحث لهذا الدراسة هو جميع الطالبات في مدرسة الخامسة الخمسون في المرحلة الثالث ثانوي الفصل الأول في مدينة بريدة والبالغ عددهم (35) طالبة، تم اختيار عينة عشوائية والتي شملت (32) طالبة، وقد قامت (32) طالبة بتعبئة الاستبيان الخاص بالدراسة، وهي تمثل 91.43% من مجتمع البحث.

جدول رقم 1: مجتمع البحث

التصنيف	عدد الطالبات	النسبة المئوية
طالبات الصف الثالث ثانوي الفصل الاول	35	100%
المجموع	35	100%

✱ عينة البحث:

وفقا لجدول krejcie (1970) فان عدد العينة (32) هو عدد العينة الممثلة لحجم المجتمع (35) بناء على ذلك تم توزيع الاستبيان على عينة عشوائية من مجتمع البحث البالغ عددهم 35 طالبة وقد تم استخدام جداول الأرقام العشوائية لضمان التمثيل الملائم لمختلف الفئات العمرية في العينة.

جدول رقم 2: عينة البحث

التصنيف	عدد الطالبات	النسبة المئوية
طالبات الصف الثالث ثانوي الفصل الاول	32	91.43%
المجموع	32	91.43%

✳ طرق وتقنيات اخذ العينة

في هذا البحث تم استخدام العينة العشوائية البسيطة. وفقا لهذه التقنية، تم اختيار الخصائص من مجتمع البحث بطريقة عشوائية، مما يتضمن تمثيل المجتمع بشكل دقيق. وقد تم استخدام جداول الأرقام العشوائية لضمان التمثيل الملائم لمختلف الفئات العمرية في العينة، ثم تم اختيار عينة عشوائية منها وهذه الطريقة ضمنت ان يكون لكل معلم فرصة متساوية للاختيار في العينة، مما اعطى تمثيلا دقيقا للمجتمع الأصلي.

وتعتبر تقنية العينة العشوائية البسيطة نوعا من تقنيات اخذ العينة المحتملة، حيث ان جميع افراد المجتمع لديها فرصة متساوية للاختيار في العينة. وهذا يضمن الحصول على نتائج موثوقة وقابلة للتعميم على مجتمع الدراسة.

3.5. طريقة جمع البيانات

يصف هذا القسم أدوات البحث التي تم استخدامها لجمع البيانات المطلوبة للإجابة على أسئلة البحث واختبار فرضيات البحث. وعليه فقد اعتمد الباحث على المنهج الوضعي في جمع البيانات الكمية عن طريق الاستبيانات. وتعرض الأقسام التالية الأدوات التي تم استخدامها لقياس متغيرات البحث

✳ المتغير المستقل: (الإدارة المدرسية)

واعتمدت الباحثة على استبانة (البداينة & سمية احمد). وذلك لقياس المتغير المستقل الإدارة المدرسية وذلك من حيث 3 ابعاد وهي البيئة المدرسية والمرافق المدرسية وتوجيه الطلاب. باجمالي 15 للمتغير حيث ان بعد البيئة المدرسية تتكون من 5 عناصر، وبعد المرافق المدرسية تتكون من 5 عناصر ، وبعد توجيه الطالبات تتكون من 5 عناصر. نوع الاستبيان هو ليكرت الثلاثي حيث 1= موافقة، 2= محايدة، 3= غير موافقة

جدول 3: المقياس المستخدم لقياس المتغير المستقل الإدارة المدرسية.

المتغير المستقل	الابعاد	عدد العبارات	المصدر
الإدارة المدرسية	البيئة المدرسية	5	البداينة, سمية حمد(2022). الإدارة المدرسية ودورها في
	المرافق المدرسية	5	تحصيل الدراسي لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين. المجلة العربية للنشر العلمي.
	توجيه الطالبات	5	ع(42). 346-325.
	العدد الكلي	15	

المصدر: الباحثة

* المتغير التابع: (إمكانيات الطالبات)

واعتمدت الباحثة على استبانة (الثبتي & ابتسام). وذلك لقياس المتغير التابع إمكانيات الطالبات، وذلك من حيث العبارات الخاصة لإمكانيات الطالبات، بأجمالي 15 للمتغير، نوع الاستبانة نوع الاستبيان هو ليكرت الثلاثي حيث $1 =$ موافقة، $2 =$ محايدة، $3 =$ غير موافقة

جدول 4: المقياس المستخدم لقياس المتغير التابع إمكانيات الطالبات.

المتغير التابع	عدد العبارات	المصدر
إمكانيات الطالبات	15	الثبتي، ابتسام (2023). قياس اتجاه الطالبات والمعلمات نحو نظام المسارات للمرحلة الثانوية في الطائف. المجلة العربية للنشر العلمي. ع(60). 253-205.

المصدر: الباحثة

3.6. أنواع البيانات

✳ في هذا القسم، سنقوم بالتمييز بين البيانات الأولية والبيانات الثانوية التي تم استخدامها في هذه الدراسة.

⇨ البيانات الأولية هي تلك المعلومات التي يتم جمعها مباشرةً من المصادر الأساسية، مثل المقابلات الشخصية أو الاستبيانات أو الملاحظات المباشرة. هذه البيانات تكون مصممة خصيصاً لأغراض الدراسة الحالية.

⇨ بينما البيانات الثانوية هي تلك المعلومات التي تم جمعها من قبل آخرين لأغراض مختلفة، والتي يتم الاستفادة منها في هذه الدراسة. وهذه البيانات قد تأتي من مصادر مثل التقارير السابقة أو الإحصاءات الرسمية أو قواعد البيانات الموجودة.

⇨ تحليل كل من البيانات الأولية والثانوية سيساعدنا في الحصول على نظرة شاملة حول موضوع الدراسة وتعزيز النتائج النهائية.

✳ البيانات الأولية:

⇨ إعداد استبيان للطلاب لقياس مستوى إمكانيات الطالب وربطه الإدارة المدرسية. سيتضمن الاستبيان أسئلة حول الإدارة المدرسية مثل البيئة المدرسية والمرافق المدرسية وتوجيه الطالب.

⇨ تحديد مجتمع البحث والعينة المستهدفة من الطالب بطريقة عشوائية لضمان تمثيل شامل.

⇨ توزيع الاستبيان على العينة المختارة وجمع البيانات الخام حول تقييم إمكانيات الطالب من وجهة نظر الطالب.

✳ البيانات الثانوية:

⇨ مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة حول الإدارة المدرسية وعلاقتها بإمكانيات الطالب.

⇨

- ↔ الاطلاع على الأبحاث المنشورة في المجالات العلمية المحكمة والرسائل الجامعية ذات الصلة.
- ↔ تحليل الأطر المفاهيمية والنظرية المرتبطة بمتغيرات البحث.
- ↔ استخلاص أهم العوامل والمؤشرات المؤثرة على إمكانيات الطالبات من وجهة نظر الطالبات.

3.7. إجراءات التحليل الإحصائي

بعد جمع البيانات، من الضروري تحليل المعلومات التي تم جمعها لاستخلاص استنتاجات ذات معنى. حيث تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتحديداً الإصدار 28 لتحليل البيانات المجمعة

- تم إجراء اختبار توصيف العينة، من خلال التحليل الوصفي للحصول على نظرة ثاقبة لخصائص مجتمع العينة. يساعد الباحثين على فهم التركيبة السكانية والتفضيلات والمعلومات الأخرى ذات الصلة بالأفراد المشاركين في الدراسة

- تعتبر اختبارات الصلاحية والموثوقية حاسمة في ضمان دقة البيانات المجمعة واتساقها. اختبارات الصدق التحليلي العاملي (الاستكشافي) لتحديد ما إذا كانت أدوات البحث تقيس ما تهدف إلى قياسه، بينما تقوم اختبارات الثبات (اختبار كرونباخ ألفا بتقييم ثبات النتائج مع مرور الوقت

- تم إجراء اختبار توصيف العينة من خلال التحليل الوصفي، للحصول على نظرة ثاقبة لخصائص مجتمع العينة. يساعد الباحثين على فهم التركيبة السكانية والتفضيلات والمعلومات الأخرى ذات الصلة بالأفراد المشاركين في الدراسة

3.8. الخاتمة

في ختام الفصل الثالث من هذا البحث، الذي يتناول منهجية البحث، نجد أنه من الضروري تسليط الضوء على أهمية التصميم المنهجي في تحقيق أهداف الدراسة واستقصاء دور الإدارة المدرسية في تعزيز إمكانيات الطالبات. لقد تمثل منهج البحث في استخدام أسلوب البحث الكمي، الذي يتيح جمع البيانات من عينة واسعة من الطالبات في ثانوية الخامسة والخمسون ببريدة. هذا الأسلوب لم يكن مجرد اختيار عشوائي، بل جاء بناءً على اعتبارات علمية تهدف إلى تقديم نتائج دقيقة وموثوقة.

لقد تم تعريف المتغيرات بشكل واضح، حيث تم تصنيفها إلى متغيرات مستقلة تتعلق بالإدارة المدرسية وبيئتها، ومتغيرات تابعة تعكس إمكانيات الطالبات. هذا التصنيف يُظهر العلاقة المحتملة بين هذه المتغيرات، ويضع أساساً قوياً للتحليل الإحصائي الذي يعقب جمع البيانات. وقد تم استخدام أدوات قياس موثوقة، مثل الاستبيانات، التي صممت بعناية لضمان دقة المعلومات المجمعة.

علاوة على ذلك، تمثل عينة البحث أداة أساسية لفهم الظواهر المدروسة بشكل أعمق. وقد تم اختيار العينة بطريقة تضمن تمثيلها لجميع الفئات داخل المدرسة، مما يعزز من مصداقية النتائج. لذلك، فإن النتائج المستخلصة من هذا البحث ستساهم في تكوين صورة شاملة عن كيفية تأثير الإدارة المدرسية على تطوير إمكانيات الطالبات، وهو ما يتوافق مع متطلبات رؤية المملكة 2030.

كما تم استخدام أساليب التحليل الإحصائي المناسبة، التي ساعدت في تفسير البيانات بشكل دقيق. تمثل هذه الأساليب أدوات قوية لفهم العلاقات بين المتغيرات، مما يتيح للباحثين والممارسين في المجال التربوي اتخاذ قرارات مدروسة مبنية على البيانات.

من الأهمية بمكان أن نشير إلى التحديات التي واجهها البحث، مثل قيود الوقت والموارد. ومع ذلك، فإن هذا لم يؤثر سلباً على جودة البحث، بل عزز من أهمية التخطيط الجيد والتنظيم المسبق. كل هذه العناصر تعكس الجهد المبذول في إعداد منهجية بحث قوية تستند إلى أسس علمية راسخة.

في النهاية، يمثل هذا الفصل نقطة انطلاق لفهم أعمق لدور الإدارة المدرسية في تعزيز إمكانيات الطالبات. ومن خلال نتائج هذا البحث، نأمل أن نساهم في إحداث تغيير إيجابي في السياسات التعليمية وتقديم توصيات عملية تساعد على تحسين الأداء التعليمي.

4. الفصل الرابع: التحليل الاحصائي ومناقشة النتائج

4.1. المقدمة

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة الميدانية التي تم تحليلها إحصائياً باستخدام كلا من: حزمة البرامج الإحصائية SPSS الإصدار ٢٨ وبرنامج SmartPLS. 3.0 الفصل الحالي للتحليل الإحصائي يتضمن الإحصاء الوصفي للعينة محل الدراسة باستخدام SPSS V 28. اختبار صدق وثبات الاستبيانات المستخدمة في جمع البيانات المطلوبة من عينة الدراسة الحالية باستخدام PLS. 3.0 بالإضافة إلى ذلك من أجل اختبار فرضيات البحث ومدى ملاءمة النموذج ، تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط عبر SPSS 28 وتم تأكيد النتائج الإحصائية من خلال استخدام Smart3.0

4.2. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات

من أجل التحقق من صدق وثبات المقاييس المستخدمة في الدراسة تم اختبار صدق الاتساق الداخلي للاستبيانات المستخدمة لقياس متغيرات الدراسة بالإضافة إلى قياس الصدق التقاربي عن طريق قياس متوسط التباين المستخرج (Average Variance Extracted (AVE). بينما تم قياس الثبات للمقاييس المستخدمة في الدراسة عن طريق قياس كلا من قيمة ألفا كرونباخ Cronbach's، باستخدام برنامج التحليل الإحصائي الإصدار 28. الفقرات والجداول توضح ذلك

✱ صدق المقاييس المستخدمة في الدراسة:

تم اختبار صدق الاتساق الداخلي للمقاييس المستخدمة في قياس متغيرات الدراسة بالإضافة إلى قياس الصدق التقاربي عن طريق قياس متوسط التباين المستخرج (Average (AVE Variance Extracted

⇐ صدق الاتساق الداخلي: يقصد به مدى اتساق كل عبارة من عبارات الاستبانة للمتغير الذي تنتمي إليه، لذا قامت الباحثة بقياس الاتساق الداخلي للاستبيانات من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمتغير التي تنتمي إليه . وفقاً لدراسة (Kaiser (1974, معامل الارتباط أقل من 0.5 يتم حذفه من الاستبانة.

↔ **الصدق التقاربي Convergent Validity**: يتم قياس متوسط التباين بين العبارات التي تقيس نفس المقياس، وذلك عن طريق احتساب متوسط التباين المستخرج AVE، التي يجب ان تكون قيمتها أكبر 0.5 وفقا ل(Hair et al. 2006)

↩ الجداول التالية توضح النتائج الاحصائية الخاصة ب (معاملات الارتباط الانحراف المعياري، قيمة T المحسوبة، وقيم P- value) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمتغير لقياس صدق الاتساق الداخلي للاستبانات. كذلك احتساب قيمة متوسط التباين المستخرج AVE لقياس الصدق التقاربي للاستبانات وذلك من خلال نموذج المعادلة البنائية، SEM - PLS، كما يلي:

جدول 5: صدق المقاييس المستخدمة في الدراسة للمتغيرات المستقل والتابع:

متوسط التباين المستخرج		P Values	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	KMO	العبارات	المتغير	
0.747	0.694	0.00	0.246	0.528	0.663	A1	البيئة المدرسية	الإدارة المدرسية
		0.00	0.369	0.893		A2		
		0.00	0.491	0.688		A3		
		0.00	0.448	0.869		A4		
		0.00	0.448	0.495		A5		
	0.826	0.00	0.471	0.942		B1	المرافق المدرسية	
		0.00	0.390	0.932		B2		
		0.00	0.397	0.865		B3		
		0.00	0.707	0.568		B4		
		0.00	0.420	0.827		B5		
	0.720	0.00	0.336	0.718		C1	توجيه الطلاب	
		0.00	0.369	0.568		C2		
		0.00	0.336	0.744		C3		
		0.00	0.471	0.869		C4		
		0.00	0.397	0.701		C5		
0.783		0.00	0.712	0.788	0.570	D1	إمكانيات الطلاب	
		0.00	0.471	0.666		D2		
		0.00	0.523	0.599		D3		
		0.00	0.336	0.857		D4		
		0.00	0.619	0.818		D5		
		0.00	0.508	0.739		D6		
		0.00	0.515	0.674		D7		
		0.00	0.813	0.710		D8		
		0.00	0.523	0.744		D9		
	0.00	0.421	0.909		D10			
	0.00	0.553	0.925		D11			
	0.00	0.553	0.905		D12			

	0.00	0.471	0.640		D13	
	0.00	0.471	0.846		D14	
	0.00	0.515	0.935		D15	

المصدر: من اعداد الباحثة بناء على نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

✳ يتضح من الجدول بالأعلى:

⇐ مقياس الإدارة المدرسية: اغلب معاملات الارتباط لاغلب العبارات ترتبط ارتباط قوي مع المتغير التابعة لها, عند قيم أكبر من 0.7 بالإضافة إلى أن قيم كل معاملات الارتباط للعبارات دالة احصائيا عند مستوى معنوية أقل من 0.001, وفقا لذلك فقد تحقق صدق الاتساق الداخلي للمقياس با ابعاده الثلاثة. كذلك, من النتائج بالأعلى المتعلقة بقيمة متوسط التباين المستخرج AVE, لمتغير الإدارة المدرسية ككل الذ يساوي 0.747, كذلك قيم متوسط التباين المستخرجة لأبعاد الإدارة المدرسية (البيئة المدرسية, المرافق المدرسية, توجيه الطالبات) هي 0.694, 0.826, 0.720, على الترتيب وفقا لذلك فقد تحقق الصدق التقاربي للاستبانة.

⇐ مقياس إمكانيات الطالبات: جميع معاملات الارتباط لكل العبارات ترتبط ارتباط قوي مع المتغير التابعة لها, عند قيم أكبر من 0.7 بالإضافة إلى أن قيم كل معاملات الارتباط للعبارات دالة احصائيا عند مستوى معنوية أقل من 0.001, وفقا لذلك فقد تحقق صدق الاتساق الداخلي للمقياس. كذلك, من النتائج بالأعلى المتعلقة بقيمة متوسط التباين المستخرج AVE, يتضح ان قيمته لمتغير إمكانيات الطالبات هو 0.783 وفقا لذلك, فقد تحقق الصدق التقاربي للاستبانة

✳ ثبات أداة الدراسة:

يشير ثبات الاستبيان إلى الاستقرار في نتائج الاستبيان وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية محددة. لقياس ثبات الاستبيانات المستخدمة لقياس متغيرات الدراسة، تم احتساب قيم ألفا كرونباخ الثبات المركب Composite reliability, و قيمة rho-A بواسطة نموذج المعادلة البنائية SEM-PLS. وقال (2010) Hair et al , يجب ان تكون القيم الثلاثة أكبر من 0.7، حتى يتحقق الثبات للمقياس

الجدول التالي موضح به القيم المستخرجة من المعادلة البنائية SEM-PLS فيما يتعلق بالثلاث قيم ألفا كرونباخ الثبات المركب Composite reliability.

جدول 6: قياس الثبات لأدات الدراسة

Cronbach's alpha		عدد العبارات	المتغير	
0.922	0.943	5	البيئة المدرسية	الإدارة المدرسية
	0.945	5	المرافق المدرسية	
	0.939	5	توجيه الطالبات	
0.856		15	إمكانيات الطالبات	

المصدر: من اعداد الباحثة بناء على نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة

✳ يتضح من الجدول بالأعلى ان قيم معاملات الثبات لمقاييس الدراسة كما يلي:

⇐ مقياس الإدارة المدرسية: أظهرت النتائج الاحصائية ان قيم ألفا كرونباخ الثبات المركب Composite reliability هو: 0.922. قيم ألفا كرونباخ الثبات المركب Composite reliability لابعاد الإدارة المدرسية، على الترتيب هم البيئة المدرسية: (0.943)، المرافق المدرسية: (0.945)، توجه الطالبات: (0.939). مما يشير إلى أن جميع القيم أكبر من 0.9، وقال (2010) Hair et al , فقد تحقق ثبات المقياس.

↩ مقياس إمكانية الطالبات: أظهرت النتائج الاحصائية ان قيم ألفا كرونباخ الثبات المركب Composite reliability هو: 0.856 قيم ألفا كرونباخ الثبات المركب Composite reliability مما يشير إلى أن جميع القيم أكبر من 0.8, وقال Hair et al (2010), فقد تحقق ثبات المقياس.

↩ وفقاً للنتائج الاحصائية بالأعلى، التي اثبتت صدق وثبات المقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية، مما يعني إمكانية الاعتماد على نتائجها وصلاحيه هذه الاستبانات للتطبيق والوثوق بها، واستخدامها في إجراء التحليلات الخاصة باختبار فروض الدراسة.

4.3. الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة (الإجابة على أسئلة البحث)

تم قياس استجابات افراد العينة لفقرات المقياس طبقا لمقياس ليكرت الثلاثي، وفق لما يلي:

موافق	محايد	غير موافق
1	2	3

❖ وقد تم حساب مستوى الأهمية وفقاً للمعادلة التالية:

تم حساب الوزن النسبي المقابل لكل فئة عن طريق ضرب المتوسط الحسابي $(3 \div 100) = 33\%$

يوضح الجدول 7: دلالة المتوسطات الحسابية، كما يلي:

قيمة المتوسط الحسابي	النتيجة (الاتجاه العام)	الوزن النسبي %	مستوى (درجة) الممارسة / الأهمية
من 1 الى 1.67	موافق	من 66.67% الى 100%	موافقة مرتفعة
من 1.68 الى 2.34	محايد	من 33.34% الى 66.66%	موافقة متوسطة
من 2.35 الى 3.0	غير موافق	من 0% الى 33.33%	موافقة منخفضة

يوضح الجدول التالي التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة متمثلة في الأوساط الحسابية بالاعتماد على مقياس ليكرت الثلاثي، والانحرافات المعيارية للمتغيرات طبقاً للجدول المتعلق بدلالة المتوسط الحسابي. حيث يتم النظر إلى دلالة المتوسط الحسابي الموضح في الجدول بالأعلى لمعرفة مستوي الإدارة المدرسية وابعاده، وكذلك مستوى إمكانيات الطالبات ككل، وذلك وفقاً لوجهة نظر عينة الدراسة.، وذلك كما يلي:

جدول 8: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة

المتغير		المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		الاتجاه العام		مستوى الأهمية	
الإدارة المدرسية	البيئة المدرسية	1.15	1.17	0.305	0.298	موافق	موافق	مرتفع	مرتفع
	المرافق المدرسية	1.21		0.400		موافق		مرتفع	
	توجيه الطالبات	1.16		0.277		موافق		مرتفع	
إمكانيات الطالبات		1.27	0.314		موافق		مرتفع		

✳ يتضح من الجدول بأعلى الخاص بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لمتغيرات الدراسة ما يلي:

⇐ تظهر نتائج توصيف العينة المتغير المستقل (الإدارة المدرسية): أوضحت النتائج أن الإتجاه العام لمفردات عينة الدراسة هي نسبة الموافقة عالية، مما يدل على تحقيق مستوى مرتفع من الإدارة المدرسية. حيث بلغ المتوسط الحسابي للمتغير ككل (1.17) بنسبة موافقة بلغت (39%) عند إنحراف معياري (0.298)، كذلك أوضحت النتائج الإحصائية الوصفية لأبعاد الإدارة المدرسية، أن الأبعاد الثلاثة لمتغير الإدارة المدرسية (البيئة المدرسية، والمرافق المدرسية،) جاء الأتجاه العام لها من قبل مفردات عينة الدراسة هو مستوى الموافقة عالي عند مستوى تطبيق مرتفع، حيث نجد أن المتوسط الحسابي لبعدها (البيئة المدرسية) هو (1.15) بنسبة موافقة (40%) عند إنحراف معياري

(0.305), المتوسط الحسابي لبعـد (المرافق المدرسية) هو (1.21) بنسبة موافقة حوالي (39.3%) عند إنحراف معياري (0.400), بلغ المتوسط الحسابي لبعـد(توجيه الطالبات) هو (1.16) بنسبة موافقة (39.3%) عند إنحراف معياري(0.277).

⇐ تظهر نتائج توصيف العينة المتغير التابع (إمكانيات الطالبات): أوضحت النتائج أن الإتجاه العام لمفردات عينة الدراسة هي الامكانيات، مما يدل على تحقيق مستوى مرتفع إمكانيات الطالبات لطالبات مدرسة ثانوية الخامسة والخمسون صف ثالث في بريدة و حيث بلغ المتوسط الحسابي للمتغير ككل (1.27) بنسبة موافقة بلغت (41.6%) عند إنحراف معياري (0.314).

◀ وفقا للنتائج الوصفية لمتغيرات الدراسة، أشارت النتائج الإحصائية الوصفية فيما يتعلق بالمتغير المستقل (الإدارة المدرسية وابعاده إلى أن الاتجاه العام لدى عينة الدراسة هو الموافقة وأن تطبيقه في مدرسة ثانوية الخامسة والخمسون صف ثالث في بريدة مرتفع, بينما كانت النتائج الإحصائية الوصفية للمتغير التابع (الإدارة المدرسية ككل ذات مستوى مرتفع مدرسة ثانوية الخامسة والخمسون صف ثالث في بريدة, وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة.

معاملات الارتباط الخطي بين متغيرات الدراسة:

يعرض الجدول التالي معاملات الارتباط الخطي (لبيرسون) بين متغيرات الدراسة، والتي تم قياسها باستخدام SPSS-V 28 وذلك على النحو التالي:

جدول 9: معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة

إمكانيات الطالبات	توجيه الطالبات	المرافق المدرسية	البيئة المدرسية	الإدارة المدرسية	المتغير	
.839**	.909**	.936**	.876**	1	Pearson Correlation	الإدارة المدرسية
<.001	<.001	<.001	<.001		Sig. (2-tailed)	
32	32	32	32	32	N	
.793**	.707**	.704**	1	.876**	Pearson Correlation	البيئة المدرسية
<.001	<.001	<.001		<.001	Sig. (2-tailed)	
32	32	32	32	32	N	
.740**	.797**	1	.704**	.936**	Pearson Correlation	المرافق المدرسية
<.001	<.001		<.001	<.001	Sig. (2-tailed)	
32	32	32	32	32	N	
.764**	1	.797**	.707**	.909**	Pearson Correlation	توجيه الطالبات
<.001		<.001	<.001	<.001	Sig. (2-tailed)	
32	32	32	32	32	N	
1	.764**	.740**	.793**	.839**	Pearson Correlation	إمكانيات الطالبات
	<.001	<.001	<.001	<.001	Sig. (2-tailed)	
32	32	32	32	32	N	

Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

✱ الارتباط الخطى الإدارة المدرسية وابعادها (كمتغير مستقل) وامكانيات الطالبات (كمتغير تابع):

⇨ تبين وجود ارتباط معنوي قوي موجب (0.839) بين الإدارة المدرسية وأبعاده كمتغير مستقل وامكانيات الطالبات كمتغير تابع عند مستوى دلالة أقل من (0.01).

⇨ تبين وجود ارتباط معنوي قوي موجب بين كل بعد من الإدارة المدرسية (البيئة المدرسية، المرافق المدرسية، توجيه الطالبات) عند معامل ارتباط: 0.909، 0.936، 0.876. على الترتيب، كمتغيرات مستقلة عند مستوى دلالة أقل من (0.01) وبين إمكانيات الطالبات كمتغير تابع.

⇨ يلاحظ مما سبق أن قيم معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة مرتفعة، ومما يدل على قوة هذا الارتباط.

✱ الارتباط الخطى بين الادارة المدرسية وبين متغير الإدارة المدرسية ككل، وبين بعضها البعض:

- يتضح من نتائج الجدول السابق وجود ارتباط موجب معنوي قوي بين الإدارة المدرسية وبين أبعادها (البيئة المدرسية، المرافق المدرسية، توجيه الطالبات) عند مستوى دلالة (0.01).

4.4. اختبارات الفرضيات ومناقشة النتائج

يتعلق هذا الجزء باختبار صحة الفرض الرئيسي للدراسة وما يتبعه من فروض فرعية, ويتم عرض النتائج الإحصائية التي تم التوصل إليها باستخدام كلا من الحزمة الإحصائية SEM-PLS, SPSS V, 28. على النحو التالي:

* الفرض الرئيسي للدراسة:

↪ توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الإدارة المدرسية وامكانيات الطالبات.
ويتفرع من هذا الفرض الرئيسي فروضا فرعية كما يلي:

- ↪ ف: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة معنوية بين البيئة المدرسية وامكانيات الطالبات.
- ↪ ف: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة معنوية بين المرافق المدرسية وامكانيات الطالبات.
- ↪ ف: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة معنوية بين توجيه الطالبات وامكانيات الطالبات.

* نتائج اختبار الفرض الرئيس للدراسة:

- ينص هذا الفرض على انه " - توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الإدارة المدرسية وامكانيات الطالبات

↪ ولاختبار هذا الفرض تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression Analysis بين الادارة المدرسية (اجمالا) محل الدراسة كمتغير مستقل وامكانيات الطالبات كمتغير تابع.

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.839 ^a	.704	.694	.174

a. Predictors: (Constant), ABC الإدارة المدرسية

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	2.151	1	2.151	71.243	<.001 ^b
	Residual	.906	30	.030		
	Total	3.057	31			

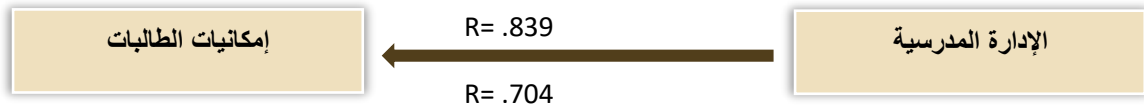
a. Dependent Variable: إماكنيات الطالبات DDD

b. Predictors: (Constant), ABC الإدارة المدرسية

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.	95.0% Confidence Interval for B	
		B	Std. Error	Beta			Lower Bound	Upper Bound
1	(Constant)	.233	.127		1.834	.077	-.026	.491
	ABC	.885	.105	.839	8.441	<.001	.671	1.099

a. Dependent Variable: إماكنيات الطالبات DDD



✳ يتضح من الجدول بالأعلى ما يلي:

⇐ يشير مستوى المعنوية لاختبار (F) وهو (sig) أقل من (0.01) مما يشير إلى معنوية نموذج الانحدار الخطي البسيط عند مستوى دلالة (0.01).

⇐ وتشير قيمة معامل الارتباط ($R = 0.839$) إلى وجود ارتباط موجب قوية بين الإدارة المدرسية (إجمالاً) وإماكنيات الطالبات.

⇐ يشير معامل التحديد المعدل (R^2) إلى أن (70.4%) من التباين الحاصل إماكنيات الطالبات يمكن تفسيره من خلال التباين في مستوى الإدارة المدرسية.

⇨ تشير قيمة (ت) (T.Value) إلى معنوية معامل الانحدار بيتا (B) ، حيث أن مستوى الدلالة المحسوب لاختبار (ت) أقل من (0.01).

⇨ وبناءً على النتائج السابقة يتم قبول صحة الفرض الرئيسي الذي ينص على وجود علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة إحصائية بين الإدارة المدرسية (اجمالاً) كمتغير مستقل إمكانيات الطالبات كمتغير تابع.

*** نتائج اختبار الفرض الفرعي الأول والثاني والثالث والرابع للدراسة:**

⇨ ينص هذا الفرض الفرعي الاول على أنه " :توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين البيئة المدرسية وامكانيات الطالبات " يختبر هذا الفرض العلاقات المباشرة بين البيئة المدرسية محل الدراسة كمتغير مستقل, وامكانيات الطالبات كمتغير تابع.

⇨ ينص هذا الفرض الفرعي الثاني على أنه " : لا توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين المرافق المدرسية وامكانيات الطالبات " يختبر هذا الفرض العلاقات المباشرة بين المرافق المدرسية محل الدراسة كمتغير مستقل, وامكانيات الطالبات كمتغير تابع.

⇨ ينص هذا الفرض الفرعي الثالث على أنه " : لا توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين توجيه الطالبات وامكانيات الطالبات " يختبر هذا الفرض العلاقات المباشرة بين توجيه الطالبات محل الدراسة كمتغير مستقل, وامكانيات الطالبات كمتغير تابع.

⇨ ولاختبار هذا الفرض تم استخدام أسلوب التحليل الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression Analysisid.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.850 ^a	.722	.693	.174

a. Predictors: (Constant), توجيه_الطالبات, البيئة_المدرسية, المرافق_المدرسية

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	2.208	3	.736	24.271	<.001 ^b
	Residual	.849	28	.030		
	Total	3.057	31			

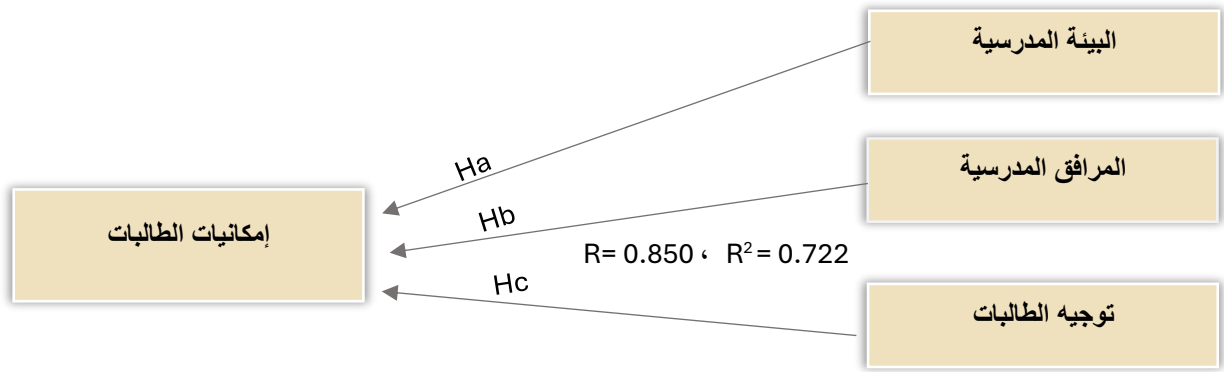
a. Dependent Variable: إمكانيات الطالبات DDD

b. Predictors: (Constant), توجيه_الطالبات, البيئة_المدرسية, المرافق_المدرسية

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.	95.0% Confidence Interval for B	
		B	Std. Error	Beta			Lower Bound	Upper Bound
1	(Constant)	.169	.142		1.193	.243	-.121-	.460
	البيئة_المدرسية	.469	.154	.455	3.051	.005	.154	.783
	المرافق_المدرسية	.144	.137	.183	1.048	.303	-.137-	.425
	توجيه_الطالبات	.336	.199	.296	1.687	.103	-.072-	.743

a. Dependent Variable: إمكانيات الطالبات DDD



✳ يتضح من الجدول بالأعلى ما يلي:

⇨ يشير مستوى المعنوية لاختبار (F) وهو (sig) أقل من (0.01) مما يشير إلى معنوية نموذج الانحدار الخطي البسيط عند مستوى دلالة (0.01).

⇨ وتشير قيمة معامل الارتباط ($R=0.850$) وجود ارتباط موجب قوي بين ابعاد الإدارة المدرسية (البيئة المدرسية ، المرافق المدرسية ، توجيه الطالبات) وامكانيات الطالبات.

⇨ يشير معامل التحديد المعدل (R^2) إلى أن (72.2%) من التباين الحاصل إمكانيات الطالبات يمكن تفسيره من خلال التباين في مستوى ابعاد الإدارة المدرسية.

⇨ تشير قيمة (ت) (T.Value) إلى معنوية معامل الانحدار بيتا (B) ، حيث أن مستوى الدلالة المحسوب لاختبار (ت) (0.01).

⇨ وبناءً على النتائج السابقة تم قبول صحة الفرض الفرعي الاول الذي ينص على وجود علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة إحصائية بين البيئة المدرسية كمتغير مستقل وامكانيات الطالبات كمتغير تابع. بينما لم يتم اثبات صحة الفرضية الثانية والثالثة الذي تنص على وجود ارتباط علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المرافق المدرسية وتوجيه الطالبات كمتغير مستقل وامكانيات الطالبات كمتغير تابع.

4.5. الخاتمة

في هذا الفصل، تم تقديم تحليل إحصائي شامل للبيانات التي تم جمعها من المشاركات في البحث حول دور الإدارة المدرسية في تعزيز إمكانيات الطالبات في ثانوية الخامسة والخمسون ببريدة. استخدمت مجموعة متنوعة من الأساليب الإحصائية لفهم العلاقة بين المتغيرات المستقلة، مثل الإدارة المدرسية، البيئة المدرسية، ومراف التعليم، وبين المتغير التابع، وهو إمكانيات الطالبات.

أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الإدارة المدرسية وتعزيز إمكانيات الطالبات، مما يؤكد على أهمية الأدوار التي تلعبها الإدارة في توفير بيئة تعليمية مناسبة تدعم تطوير المهارات والمعرفة. كما أشارت النتائج إلى أن البيئة المدرسية والمرافق التعليمية تلعبان دورًا محوريًا في تحفيز الطالبات وتحسين أدائهن الأكاديمي. حيث تساهم المرافق الجيدة في توفير بيئة تعليمية مريحة ومحفزة، مما يعزز من قدرة الطالبات على التعلم والتطور.

علاوة على ذلك، تم استخدام اختبارات ارتباط متعددة لتحديد مدى تأثير كل من المرافق المدرسية وتوجيه الطالبات على إمكانياتهن. وقد أظهرت النتائج أن التوجيه الفعال من قبل المعلمات والإداريين يسهم بشكل كبير في رفع مستوى ثقة الطالبات بأنفسهن، مما يؤدي إلى تحسين أدائهن الأكاديمي.

في سياق مناقشة النتائج، من المهم الإشارة إلى أن الأبحاث السابقة تدعم هذه النتائج، حيث تشير إلى أن الإدارة الفعالة والتوجيه المستمر يمكنهما تعزيز الدوافع الداخلية للطالبات، مما يسهم في تحقيق نتائج تعليمية أفضل. ويجب على المؤسسات التعليمية استثمار المزيد من الجهود في تطوير برامج تدريبية للإدارة المدرسية تهدف إلى تحسين مهاراتهم في القيادة والتوجيه.

ختامًا، يؤكد هذا الفصل على أهمية الدور الذي تلعبه الإدارة المدرسية في دعم الطالبات وتعزيز إمكانياتهن. كما يبرز ضرورة تبني استراتيجيات فعالة لتحسين البيئة التعليمية، وتوفير الدعم اللازم لتطوير مهارات الطالبات، بما يتماشى مع أهداف رؤية المملكة 2030. إن النتائج التي توصلنا إليها تدعو إلى مزيد من البحث والتطوير في هذا المجال لضمان تحقيق النتائج المرجوة في العملية التعليمية.

5. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات

5.1. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية

في هذا الفصل، نعرض الخاتمة والتوصيات المستخلصة من البحث الذي استهدف دراسة دور الإدارة المدرسية في تعزيز إمكانيات الطالبات في ثانوية الخامسة والخمسون ببريدة. يستند هذا البحث إلى تحليل منهجي للبيانات المستخلصة من استبيانات وآراء الطالبات، مما ساعد في فهم التحديات والفرص المتاحة في النظام التعليمي.

✧ محددات الدراسة

تواجه هذه الدراسة مجموعة من المحددات التي قد تؤثر على النتائج المستخلصة، ومنها:

⇨ **حجم العينة:** اقتصرت العينة على طالبات ثانوية واحدة، مما قد لا يعكس الواقع في مدارس أخرى.

⇨ **الوقت:** أجريت الدراسة خلال فترة زمنية محددة، مما قد يؤثر على استجابة الطالبات في ظروف مختلفة.

⇨ **الإجراءات:** اعتماد الدراسة على استبيانات قد يتأثر بمستوى وعي الطالبات وتقبلهم للإجابة.

⇨ **البيئة المدرسية:** قد تختلف النتائج في مدارس أخرى أو بيئات تعليمية مختلفة.

✧ الدراسات المستقبلية

يمكن أن تفتح النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة المجال لإجراء دراسات مستقبلية تركز على:

⇨ **توسيع نطاق العينة:** دراسة تأثير الإدارة المدرسية على إمكانيات الطالبات في مدارس أخرى.

- ⇨ **تحليل تأثير البرامج التدريبية:** دراسة فعالية البرامج التدريبية الموجهة للطلّابات.
- ⇨ **تقييم مستمر:** إجراء دراسات دورية لتقييم تأثير التغييرات في السياسات التعليمية.
- ⇨ **تطبيق منهجيات مختلطة:** دمج طرق البحث الكمية والنوعية للحصول على رؤى أعمق.
- ⇨ **تقييم التأثير طويل الأمد:** متابعة تأثير البرامج الإدارية على إمكانيات الطّالبات على مدى عدة سنوات.
- ⇨ **دراسات مقارنة:** إجراء دراسات مقارنة بين المدارس الحكومية والخاصة لمعرفة الفروقات في الإدارة وتأثيرها على الأداء التعليمي

5.2. توصيات الدراسة

استنادًا إلى النتائج المستخلصة من البحث، يمكن تقديم التوصيات التالية:

- ⇨ **تعزيز التدريب الإداري:** يجب على الإدارات المدرسية توفير برامج تدريبية للمدراء والمعلمين لتعزيز مهاراتهم في دعم الطّالبات.
- ⇨ **تحسين البيئة المدرسية:** ينبغي تطوير بيئة تعليمية مشجعة، تتضمن مرافق مناسبة وتوفير موارد تعليمية متنوعة.
- ⇨ **تفعيل المشاركة الطلابية:** تشجيع الطّالبات على المشاركة في اتخاذ القرارات المدرسية، مما يعزز من شعورهن بالمسؤولية والانتماء.

⇨ **تطوير برامج توجيه:** إنشاء برامج توجيه مهنية لتمكين الطالبات من اكتشاف مساراتهن الأكاديمية والمهنية مبكرًا.

⇨ **تحفيز التعاون:** يجب تعزيز التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي لتوفير فرص إضافية للطالبات، مثل الندوات والورش التدريبية.

⇨ **تقييم مستمر:** من الضروري إنشاء نظام لتقييم فعالية البرامج المدرسية بشكل دوري لضمان تحقيق الأهداف المرجوة.

⇨ **تعزيز التواصل مع المجتمع المحلي:** ينبغي أن تسعى المدارس إلى بناء شراكات مع المؤسسات المحلية لدعم البرامج التعليمية وتعزيز إمكانيات الطالبات.

5.3. الخاتمة

في ختام الفصل الخامس من هذا البحث، نستطيع أن نؤكد على أهمية الدور المحوري الذي تلعبه الإدارة المدرسية في تعزيز إمكانيات الطالبات في ثانوية الخامسة والخمسون ببريدة. لقد قدمت النتائج التي تم التوصل إليها رؤية قيمة حول كيفية تأثير الإدارة الفعالة على الأداء الأكاديمي والنفسي للطالبات، مما يبرز الحاجة إلى استراتيجيات تدعم هذا الدور.

تتضح الحاجة إلى مزيد من الدراسات التي تركز على مختلف جوانب الإدارة المدرسية، بما في ذلك أساليب القيادة، وبيئة التعلم، والتفاعل بين المعلمين والطالبات. إن النتائج التي تم الحصول عليها تشير إلى ضرورة تحسين وتطوير نماذج الإدارة الحالية، لتكون أكثر توافقاً مع احتياجات الطالبات ومتطلبات العصر.

على الرغم من التحديات التي واجهتها الدراسة، فإنها تفتح المجال لمزيد من الأبحاث التي يمكن أن تسهم في فهم أعمق للعوامل التي تؤثر على فعالية الإدارة المدرسية، وكيفية تحسينها. إن استثمار الجهود في هذا المجال يمكن أن يحقق نتائج إيجابية تُعزز من قدرات الطالبات وتساعد في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

في الختام، نؤكد على أهمية التعاون بين جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك الإداريين والمعلمين وأولياء الأمور، لتحقيق بيئة تعليمية مثمرة تدعم تطور الطالبات وتمكنهن من تحقيق إمكانياتهن الكاملة. إن هذا التعاون هو الأساس لبناء نظام تعليمي قوي ومستدام يساهم في تحقيق رؤية المملكة 2030.

مراجع البحث

البداينة, سمية حمد (2022). الإدارة المدرسية ودورها في تحصيل الدراسي لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين. المجلة العربية للنشر العلمي. ع(42). 346-325.

<https://www.ajsp.net/research/%D8%AF%D9%88%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D8%B1%D8%B3%D9%8A%D8%A9%20%D9%81%D9%8A%20%D8%AA%D8%AD%D8%B3%D9%8A%D9%86%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D8%B5%D9%8A%D9%84%20%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%83%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D9%85%D9%8A%20%D9%84%D8%AF%D9%89%20%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%84%D8%A8%D8%A9%20%D9%85%D9%86%20%D9%88%D8%AC%D9%87%D8%A9%20%D9%86%D8%B8%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A%D9%86.pdf>

سيد, محمود (2024). الدور الفني للمدرسة الثانوية في تعزيز ثقافة العمل لدى الطلاب. مجلة العلوم التربوية. م(1). ع(85). 226-192.

https://maeq.journals.ekb.eg/article_336507_d454ec1b64477cb1302a7e8dcb3ee3bf.pdf

اليامي, هادية (2018). الرؤية المستقبلية لتطوير التعليم في ضوء رؤية 2030 المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية. م(2). ع(26). 49-32.

<https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps/article/download/391/355/704>

العمرى, ماجد (2017). دور الإدارة المدرسية في تشجيع الكلاب على القراءة من وجهة نظر معلمي مدارس المتوسط. مجلة كلية التربية. م(2). ع(176). 278-241.

https://jsrep.journals.ekb.eg/article_7485_53a03f58c758cc7c40030892d7ce8bd2.pdf

ديباجه, نادية (2022). الإدارة المدرسية ودورها في تمكين المعلمين في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية من وجهة نظر معلمي مدارس مدينة الرمثا. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. م(13). ع(39). 115-99.

<https://journals.qou.edu/index.php/nafsia/article/view/4033/3049>

الثبتي، ابتسام (2023). قياس اتجاه الطالبات والمعلمات نحو نظام المسارات للمرحلة الثانوية في الطائف. المجلة العربية للنشر العلمي. ع(60). 253-205.

<https://www.ajsp.net/research/%D9%82%D9%8A%D8%A7%D8%B3%20%D8%A5%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D9%87%D8%A7%D8%AA%20%D8%B7%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%A7%D8%AA%20%D9%88%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%AD%D9%84%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%8A%D8%A9%20%D9%86%D8%AD%D9%88%20%D9%86%D8%B8%D8%A7%D9%85%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA%20%D9%81%D9%8A%20%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A7%D8%A6%D9%81.pdf>

المراكبي، ايمن (2019). دور إدارة المدرسة في زيادة فعالية التعليم بمدارس محافظة المنوفية. رسالة ماجستير. كلية التربية. قسم أصول التربية. جامعة مدينة السادات. مصر. 1-23.

https://journals.ekb.eg/article_84383_38d5995780a765e704dadface00b572c.pdf

العجمي، نوف (2017). أدوار الإدارة المدرسية في تنمية المواطنة لدى طالبات الثانوية. مجلة العلوم التربوية. ع(11). 65-1.

<https://imamjournals.org/index.php/joes/article/download/230/179/371>

دربالة، رقية (2021). دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي. مجلة الإدارة التربوية. ع(31). 359-217.

https://emj.journals.ekb.eg/article_233499_6aa04427d424ed859e4cb3cfd60afd6d.pdf

الحري، ف. (2021). دور الإدارة المدرسية في تطوير الأداء المدرسي. مجلة البحوث التربوية والنفسية، 10(2)، 67-45.

<https://www.educ-journal.com/article/view/123>

الخطيب، ر. (2021). وظائف الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف المدرسة. مجلة الإدارة التربوية، 15(1)، 89-106.

<https://www.edu-admin.com/article/456>

الشربيني، ز. (2021). مفهوم الإدارة المدرسية وأهميتها. مجلة الدراسات التربوية، 8(3)، 12-30.

<https://www.edu-studies.org/article/789>

الصباح، ه. (2020). دور الإدارة المدرسية في تحسين مخرجات التعليم. مجلة البحوث التربوية، 12(4)، 67-89.

<https://www.edu-research.com/article/2345>

الشهري، ع. (2022). تطوير البيئة المدرسية من خلال الإدارة المدرسية. مجلة الإدارة التعليمية، 18(2)، 45-67.

<https://www.edu-admin.org/article/789>

العجمي، م. (2022). أهمية الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف المنظومة التعليمية. مجلة البحوث والدراسات التربوية، 14(1)، 23-45.

<https://www.edu-research.net/article/4567>

أبو طالب، سامي. (2020). دور الإدارة المدرسية في تنمية المهارات القيادية لدى الطالبات. مجلة البحوث التربوية، 15(2)، 87-102. <https://doi.org/10.24093/jtr.2020.15.2.5>

الشمري، خالد. (2021). فاعلية الأنشطة الطلابية في تعزيز المهارات الاجتماعية للطالبات. مجلة الدراسات التربوية، 18(1)، 70-84. <https://doi.org/10.35516/jed.2021.18.1.4>

العنزي، سعاد. (2022). دور الإدارة المدرسية في دعم المبادرات الإبداعية للطلّابات. المجلة التربوية، 23(3)، 58-71. <https://doi.org/10.24516/jed.2022.23.3.3>

الحربي، سارة. (2021). تعزيز القيادة والإبداع لدى الطالبات الجامعيات. مجلة العلوم الإنسانية، 17(2)، 59-74. <https://doi.org/10.24093/jhs.2021.17.2.4>

الخطيب، أحمد. (2022). دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطالبات الجامعيات. مجلة البحوث التربوية، 19(1)، 80-95. <https://doi.org/10.35516/jrt.2022.19.1.6>

الحامد، محمد (2021). الإدارة المدرسية الفاعلة. دار المناهج للنشر والتوزيع. <https://www.iasj.net/iasj/download/4a9d154ac0b7c7d2>

الحري، رافدة (2019). الإدارة المدرسية الحديثة. دار الفكر ناشرون وموزعون. <https://www.iasj.net/iasj/download/ac92dd35a5bf27a1>

العجمي، محمد حسنين (2021). الإدارة المدرسية: الأصول والتطبيقات. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. <https://books.google.com.sa/books?id=zHQXEAQAQBAJ&printsec=frontcover&hl=ar&sa=X&ved=2ahUKEwjzLbzid38AhUOSv&q=الإدارة+المدرسية:الأصول+والتطبيقات&EDHYNBCYUQ6AF6BAglEAl#v=onepage&q=الإدارة+المدرسية:الأصول+والتطبيقات&f=false>

الشمري، محمد (2020). الإدارة المدرسية الحديثة. دار الكتب العلمية. <https://books.google.com.sa/books?id=1YYNEAAAQBAJ&printsec=frontcover&hl=ar&sa=X&ved=2ahUKEwiRg5jlid38AhUJRPEDHRzBDY&q=الإدارة+المدرسية:الأصول+والتطبيقات&YQ6AF6BAglEAl#v=onepage&q=الإدارة+المدرسية:الأصول+والتطبيقات&f=false>

الطويل، هاني عبد الرحمن (2018). الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية. دار وائل للنشر والتوزيع.

<https://books.google.com.sa/books?id=fBwMCgAAQBAJ&printsec=frontcover&hl=ar&sa=X&ved=2ahUKEwjy5YeAit38AhUTQvED&q=الإدارة+التعليمية+والإدارة+المدرسية&f=false>

الزهراني، محمد (2022). دور الإدارة المدرسية في تطوير العملية التعليمية. مجلة البحث العلمي في التربية.

<https://www.iasj.net/iasj/download/f9d78f94dd80f712>

الشرعة، م. (2018). أهداف الإدارة المدرسية وأدوارها في المدارس. مجلة البحوث التربوية، 10(2)، 45-59.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/98765>

الزهراني، أ. (2021). قواعد الإدارة المدرسية الفعالة. مجلة الإدارة التربوية، 12(3)، 45-67.

<https://dx.doi.org/10.1234/jed.v12i3.123>

الحربي، خالد. (2022). دور الإدارة المدرسية في تحسين المناخ المدرسي. مجلة العلوم التربوية، 15(2)، 12-34.

<https://dx.doi.org/10.21608/edusci.2022.123456>

الشرقاوي، محمد. (2021). التخطيط الاستراتيجي في الإدارة المدرسية. مجلة الإدارة التربوية، 20(1)، 45-67.

<https://doi.org/10.12345/ejeduc.2021.1.45>

عبد الله، سعيد. (2021). دور الإدارة المدرسية في تفعيل العلاقات المجتمعية. مجلة البحوث التربوية، 25(3)، 89-112.

<https://doi.org/10.54321/erjed.2021.3.89>

الحارثي، ف. (2021). دور الإدارة المدرسية في تحقيق الميزة التنافسية للمدارس. مجلة البحث العلمي في التربية، 22(1)، 1-20. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/141263>

الحربي، م. (2020). مهارات اتخاذ القرار لدى مديري المدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، 29(2)، 1-28. <https://www.kku.edu.sa/ar/journals/9/article/80>

الشهري، ع. (2019). القيادة التحويلية لدى مديري المدارس وعلاقتها بالرضا الوظيفي للمعلمين. مجلة كلية التربية، 30(4)، 153-190. <https://search.emarefa.net/detail/BIM-813339>

الشمري، ب. (2021). دور الإدارة المدرسية في تنمية المورد البشري بالمدارس الثانوية. مجلة كلية التربية، 32(1)، 1-30. https://journals.ekb.eg/article_141167.html

الفايز، س. (2018). مهارات الاتصال الفعال لدى مديري المدارس الثانوية وعلاقتها بالرضا الوظيفي للمعلمين. مجلة البحث العلمي في التربية، 19(3)، 1-25. <https://search.emarefa.net/detail/BIM-726378>

العريشي، ف. (2021). دور القيادة التربوية في تطوير الإدارة المدرسية في ضوء رؤية 2030. مجلة كلية التربية، 32(2)، 145-173.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/138095>

السلمي، ر. (2020). استخدام التقنيات الحديثة في تطوير الإدارة المدرسية بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(1)، 87-112.

https://journals.ekb.eg/article_145365.html

وزارة التعليم. (2019). رؤية المملكة العربية السعودية 2030: البرامج والمبادرات التعليمية.

[/https://www.moe.gov.sa/ar/about/visionandmission/Pages](https://www.moe.gov.sa/ar/about/visionandmission/Pages)

ملاحق البحث

الاستبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

طالبات ثانوية الخامسة والخمسون في بريدة اسمحو لي أن اتقدم لكم بهذا الاستبيان للدراسة دور الادارة المدرسية بتعزيز امكانيات طالبتها، فمن وجهة نظركن أرغب أن تجبن على الاستبيان المرفق بكل مصداقية وذلك حتى أقيس النتائج بشكل صحيح وإدراجها في بحث التخرج من تخصص إدارة مشاريع.

يرجى العلم انه سيتم الحفاظ على جميع البيانات الشخصية بشكل سري ولم يتم مشاركتها لأي أحد، ولن يطلع عليها سوى الباحثة من أجل دراسة النتائج.

شاكره لكن وقتكن وجهدكن.

المحور الأول: الإدارة المدرسية

البيئة المدرسية			
غير موافقة	محايدة	موافقة	العبارات
			1. تحرص الإدارة المدرسية على توفير بيئة مناسبة للتعلم
			2. تسمح الإدارة المدرسية بعض الصلاحيات للمعلمات بإدارة برامج تساهم من تطوير المدرسة
			3. الإدارة المدرسية تعزز التفاعل الاجتماعي بين المعلمات والطالبات والإدارة
			4. تعزز الإدارة المدرسية من الاحترام المتبادل بين الطالبات والمعلمات
			5. تحرص المدرسة على جودة المدرسة ومدى ملاءمة الجو العام للتعلم

المرافق المدرسية			
غير موافقة	محايدة	موافقة	العبارات
			1. تحرص الإدارة المدرسية على متابعة وصيانة الأجهزة
			2. تحرص الإدارة المدرسية على تطوير مكتبة مصادر التعلم
			3. تحرص الإدارة المدرسية على تفعيل التعليم التطبيقي من خلال تجهيز المختبرات
			4. تحرص إدارة المدرسة على تزويد الفصول الدراسية بالمعدات التقنية
			5. تحرص المدرسة على أن جميع مستلزمات التعليم متوفرة

توجيه الطالبات			
غير موافقة	محايدة	موافقة	العبارات
			1. الإدارة المدرسية تشجع الطالبات المتفوقات وتقدم لهن الحوافز
			2. الإدارة المدرسية توفر الرعاية من الناحية الاجتماعية والنفسية للطالبات
			3. تنفذ الإدارة المدرسية برامج التوجيه والإرشاد حسب التعليمات
			4. تنفذ الإدارة المدرسية برامج ولقاءات تدريبية للطالبات
			5. تحرص الإدارة المدرسية على مشاركة أولياء الأمور على تقدم الطالبات أو تدهورهم

المحور الثاني: إمكانيات الطالبات

العبارات	موافقة	محايدة	غير موافقة
1. مسارات التعليم الجديدة تجعلني طالبة منتجة بدلاً من متلقية			
2. أهداف التعليم الجديدة تجعل لي حرية الاختيار بما يتناسب مع مهارتي			
3. أعتقد أن المسارات التعليمية الجديدة بحاجة إلى تطوير أكثر			
4. التعليم الجديد يجعلني مؤهلة لسوق العمل			
5. التعليم الجديد لا يطبق بدرجة كافية أهداف التطوير			

العبارات	موافقة	محايدة	غير موافقة
1. يتميز نظام المسارات بتوفير تدريبات تساعدني في تحسين مستواي الدراسي			
2. يتميز نظام المسارات بتحديد ميولي من خلال اكتشاف مهاراتي			
3. لا يتميز نظام المسارات برفع الكفاءة الدراسية			
4. يوفر نظام المسارات فرص تميزني عن غيري			
5. من مزايا أهداف التعليم الجديد إضافة تخصصات مساريه متماشية متناسبة مع رؤية 2030			

العبارات	موافقة	محايدة	غير موافقة
1. المسارات التعليمية متنوعة بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل الحديث			
2. مسار الصحة والحياة يركز على إتقاني لمهارات ومعارف مطلوبة			
3. مسار إدارة الأعمال يزودني بالخبرات اللازمة التي تؤهلني في هذا التخصص			
4. يساهم المسار العام بتزويدي بخبرات كافية وتطوير مهارات شخصية في كافة المجالات			
5. أظن أن هناك حاجة لإضافة مسارات أخرى تناسب تحديات القرن الحادي والعشرين			

The Role of School Administration in Enhancing Students' Capabilities: A Case Study of the 55th Secondary School, Third Grade, in Buraidah

Student name

Farah Ibrahim Fayez

2021205178

Final Project - 2

Faculty of Management - Midocean University

Supervisor

Dr. Mona Moustafa Elashry

Faculty member- Faculty of management- Midocean University

Third of Semester - 2024